

الفكاهة

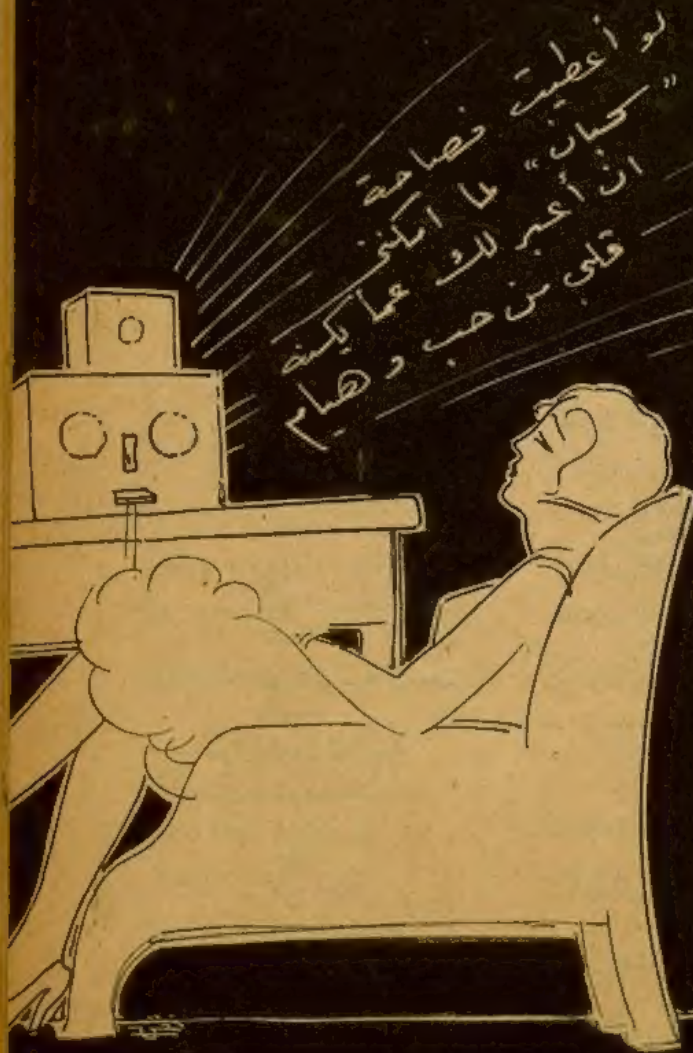
AL FOKAHA - No. 211 - Cairo 10 December 1930

الأربعاء

العدد ٢١١

١٠ ديسمبر ١٩٣٠

المن ١٠ مليارات



يصدر قريباً «تقويم الهلال» سنة ١٩٣١ - اطلبه حال صدوره

معلومات أولية عن القانون
يجب أن يعرفها كل شخص

في سبيل الجمال
كيف تحصلين على قوام مشرق رشيق ؟
المهرجانات أو الامراء الهندود
والامارات الهندية

الآثار الاسلامية الموجودة بالقاهرة
العالم الاسلامي

خارطة اوربا الجديدة
ثلاث وثلاثون دولة
و ٥٣٣ مليوناً من السكان

الجوارك المصرية
والتعريف بالجركية الجديدة

كم ساعة يجب أن تنام ؟
احداث المذاهب العلمية في النوم
المدنيات القاهرة

أين تبحث عنها البعثات العلمية ؟
اكتشاف السيار بلوطو

ماذا أعدت مصر لرعاية أطفالها ؟
كيف يخرجون الفلم الناطق ؟

تقدم الطب في نصف قرن
كيف يسمي العلم للاتصار على الموت

مصر بعد مائة عام
آراء بعض كبار المفكرين عن مستقبل
الجيل القادم

حوادث السنة مصورة

السرح في عام

الرياضة في عام

السينما في عام

أزمة مصر للمالية

ولاة مصر السابقون

من الاسرة الهندية العلوية

الهند تسمى وراء استقلالها

غاندي : زعيم الحركة الاستقلالية في الهند

مكافحة الامراض المتوطنة في مصر

احوال الدول المعاصرة

أم دول العالم ومعلومات وافية
عن كل دولة منها

ممرض ١٩٣١

تقليد الطليعة على اللوحة القضية

كيف يخال الخرجون على النظارة ؟

ملوك مصر المعظماء

وعجود أهلها الضخم

الفراعة . البطالة . الاقبال . العرب التتر

كيف يحفظ عمره في مصر ؟

عن ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام في كتابه نهج البلاغة

تقليد الطليعة على اللوحة القضية

كيف يخرجون الفلم الناطق ؟

احوال الدول المعاصرة

أم دول العالم ومعلومات وافية

عن كل دولة منها

ممرض ١٩٣١

تقليد الطليعة على اللوحة القضية

كيف يخرجون الفلم الناطق ؟

ملوك مصر المعظماء

وعجود أهلها الضخم

الفراعة . البطالة . الاقبال . العرب التتر

ممرض ١٩٣١

تقليد الطليعة على اللوحة القضية

كيف يخرجون الفلم الناطق ؟

ملوك مصر المعظماء

وعجود أهلها الضخم

الفراعة . البطالة . الاقبال . العرب التتر

ممرض ١٩٣١

تقليد الطليعة على اللوحة القضية

كيف يخرجون الفلم الناطق ؟

ملوك مصر المعظماء

وعجود أهلها الضخم

الفراعة . البطالة . الاقبال . العرب التتر

الفكاهة

« الاشتراك »

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى زيبرامه)

« عنوان الكتابة »

« الفكاهة » بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

« الاعلانات »

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر التفرع من
شارع كوبري قصر النيل

حسب المروسي

الدير : وكم أسبوعاً تطلب إجازة بعد
زواجك ؟...
الموظف : هذا حسب ما يترامى
لمحضرتك ..

الدير : يترامى لي ولكني لم أر
عروسك لاستطيع تقدير الإجازة اللازمة !

رو منضم

السيدة : في الوقت الذي اقف
لأشرح لك كيف تنظيف المنزل أستطيع أنا
أن انظفه ... !
الخادمة : تماماً .. وفي الوقت الذي
أقف لأسني أنا فيه الى تعليماتك أكون قد
نظفته تماماً .. !

أسهل محل

صاحب الطيبة : ولكن يا سيدي يجب
أن تميد كتابة كتابك بالآلة الكتابة
ليستطيع العمال قراءة كلماته بوضوح
المؤلف : يا غي ... لو كنت أعرف
الكتابة على الآلة الكتابة لما اشتغلت أدياً
ومؤلفاً ... !

عذر لطيف

القاضي : ولماذا اختلست مبلغ مائة
جنيه من الخزانة ؟...
الموظف المتهم : لأنني كنت مفلساً
والخزانة مليئة بالنقود ... !

عذره من

الدير : لماذا لم تعمل هذا العمل مع
اني طلبته اليك منذ شهر تقريباً ؟...
الموظف : نسيت ... !

في هذا العدد :

متناقضات ؟

بقلم الأستاذ فكري أبظة

وسط الامواج المتلاطمة

لمن تكون النجاة ؟...
استفتاء جديد للقراء

بس أهرب فين يا هوو ؟؟

زجل بقلم الأستاذ « ابو بيته »

المشهورات

أمقتول أم قاتل ؟

بقلم القصصي الانجليزي ادجار والاس

الح... الح... الح...

الدير : دائماً نفس العذر .. نسيت ..
نسيت .. وهب اني أنا أيضاً أنسى فلا
أدفع مرتبك آخر الشهر فماذا تفعل ؟...
الموظف : احضر حالا لتذكرك به ..

لا أني اترك شهرأ كاملاً وأجيء بعد ذلك
أسألك عنه ... !

غلاطة بسيطة

الطبيب : نبض قلبك عال جداً ...
وأؤكد أنك ستميش الى سن السبعين ..
المرضى : ولكنني في الخامسة والسبعين
يا دكتور ...
الطبيب : أو .. اذا ستميش الى
سن الثمانين ... !

تلميح ذكي

المتحمس : والآن ... اذا فرض انه
عرض عليك مريض يشكو داء الصدر
فماذا تفعل ؟...
الطالب : أدعوك فوراً يا أستاذي
للاشتراك معي في « الكونسلتو » ..
المتحمس : برفو .. أهتلك بالنجاح !

طماح ...

— هذا فقط نصيبي من اللحم يا ماما ؟...
— لأ ... هذا نايب اخذك ..
— يا سلام ... كل هذا نايب اخي ؟!

منظر مغلوب

الدير : انت تطلب زيادة أجرك
بينما لانفهم شيئاً مطلقاً من العمل ...
للموظف : تماماً ... فهذا نفس السبب
الذي أطلب من أجلة الزيادة لان هذا العمل
الذي لا أفهمه يرهقني جداً ... !

مناقصات

بقلم الاستاذ فكرى أباطة

كان الجار على هذا الحال ولكنه كان دائماً أهدأ سكران سكرأ يئناً . . .

مثل من أمثلة الشخصيات المعجبة مهدت به لما يأتي من المناقصات :

هذا رجل من رجال القرون الوسطى في بيته : غيور ، يقظ ، كثير الشك ، يحيط منزله بأسوار من القولاذ . ولكنك اذا تسللت وراءه عند ما يحن الليل رأيته رب المبالذ والهازل يعطي لنفسه من الحرية بقدر ما يضيق الحناق على غيره . فاذا مازل من م دونه في السن والرتبة زلة عواطفية شهدت ثورة البركان ، وصمعت دوي الرعد ، وراعت انفجار القنابل . . .

وهذا صديق وفي ينمى عليك الاسراف والتبذير واطيانه محلة بالرهون متى وثلاث وصندوق بريده مشحون بايصالات الخطابات المسوكرة من التجار ، والمحضرون يتوافدون على منزله كائى الزوار في سائر الايام . . .

وهذا رئيس يروي لك خفايا الادارة وروح الدس وراء جدران الدواوين وعمل

كان يجوارنا تاجر تقي ورع في غاية الصلاح . وما هو مظهر التقي والورع والصلاح ؟

أتريد أكثر من الصلوات الخمس في مواعيدها سنو فرساً ؟ وأكثر من الحج الى بيت الله أكثر من مرة ؟ وأكثر من الزكاة الشرعية وأزيد من الزكاة الشرعية وأكثر من صوم رجب وشعبان ورمضان ؟



الظلام وراء الستار بلهجة الأنوف العيوف
فاذا ماتت ملكة ألفيته منبع اللس ،

وهذه صحيفة سيارة تحمل حملة الأحرار
القديسين على النفاق والتذبذب والتلون
وضعب العقيدة ، فاذا ما قلبت الصفحات
عثرت في كل جملة على ذبذبة ، وفي كل سطر
على نفاق ، وفي كل مقالة على تلون وخداع

وهذه « الأحزاب » المصرية اقرأ
مبادئها واستعرض التنفيذ . وسائلها جميعاً
— وقد توجت عهودها للجمهور « بالعمل
على استقلال البلاد » — عن الشوط الذي
قطعت من عشر سنوات في هذه السبيل

وهؤلاء زعماء الأحزاب المتكررة لوظيفة
الحكم بين حين وحين . اقرأ لهم بياناتهم
وخطبهم وتصريحاتهم يوم تحررهم الظروف
من جأه الحكم وسلطانه ، ثم قارنها ببياناتهم
وخطبهم وتصريحاتهم يوم نزل عليهم نعمة
السلطة والجاه والسلطان . .

استجمع هذا كله في ذهنك في سكون
الليل وسكون الضوضاء . ثم أصدر حكك
على ما يسمونه « الرأي العام » واضرب
الكف على الكف ندما وحسرة والما
واعلم أن مصرامة لا يكاد يكون لها رأي
تام . اختر لنفسك بعد هذا الاستعراض
احد أمرين : إما أن تعيش بقية حياتك
في هذا البلد فيلسوفاً قنوعاً بحالتك
وماضيك ، محترقاً لأراء الناس فيك وفي

الحوادث . واما أن تفسج على متوال
« المتناقضين » مع انفسهم الذين يشقون
طريقهم في الحياة من سبيل السخرية
بالرأي العام والازدراء بالرأي العام واللب
بالرأي العام . . .

من شأن هذه للتناقضات الشائعة
والهضومة في هذا البلدان تشجع على النفاق .

وما دام في وسعي ووسعتك أن تغلب لب
الرأي العام بحركة أو كلمة وأن تستيد
مكائنا بأبسط الأساليب فمن الغاوة أن
تخط في الحياة خطوة واحدة وأن تظهر في
السر والعلاية بلون واحد وأن نجده حيث
يتحرك الناس

نحن الففلون ونحن الجهلاء . نخشى
الضمير ونخشى الشعب . أما « الشعب »
فقد رأيت كيف ينسى وكيف يتدفع . وأما
« الضمير » ففيلسوف صغير . والفلسفة في
هذه الأمة سخافة وانتعار

فكرى باطل
المهاي



الاسم المعبر

قصة مصرية

يوم بعضاً من اعيان المركز وعمده وموظفيه وأن اصوات غناء ورقص تسمع أحياناً في سكوت الليل صادرة من منزل أم اسماعيل ١١٠٠
الا ان احداً لم يكن يعلم شيئاً عن حياة أم اسماعيل السابقة كما انها عند ماسلت عن علاقة الفتاتين - فتحية وزهيرق بها اجابت بانهما ابنتا قريب لها توفي وتركها يتيمتين فتكفلت بهما من باب الشفقة والرحمة . ولم يكن هذا الجواب منها ليصدق لأول وهلة فقد كانت الفتاة الصغيرة زهيرة تشبه أم اسماعيل شبيهاً يكاد يكون كبيراً ولا تشبه للفتاة الاخرى فتحية التي تقول أم اسماعيل إنها أختها ١١٠٠

وقد زاد في شك الناس بتلك الرواية التي ترويها أم اسماعيل انهم كانوا يلاحظون تفرقاً في معاملتها للفتاتين ، فيبداً كانت تدع الكبيرة فتحية تخرج لشراء بعض حاجيات من البندر وهي سافرة هزياً وتركها تطل من النافذة وتجلس مع الزائرين . كانت ترض بكل ذلك على الصغيرة زهيرة . فهي لا تخرج ولا تطل من النافذة ولا تجلس مع الزائرين إلا في لحظ تامل ونحت مراقبة دقيقة من أم اسماعيل ١١

ومرت الأيام والاسابيع والناس يلاحظون تردد للأمور على ذلك المنزل (المشبه) تردداً أخذ يزيد وينتظم حتى كاد يصبح جزءاً من عمل الأمور اليومي ١١٠٠

الضرب على أيدي الجرمين وصيانة اخلاق المركز من البعث والاعطاش ، وظنوا ان الأمور يريد ان يكفر عن ماضيه بهذا الحزم وهذه الصلاة في القيام بالواجب ١٠٠ ولكن سرعان ما بدأ أهل بندر دكرنس يتغامزون ويتسممون في سحرية عميقة كلما مر حضرة للأمور أمامهم في طرقات البلدة الصغيرة ، وهو مقبول الشارين للديني الطرفين يتبع عجباً ويوزع النظرات على الجالسين امام حوائيتهم إذ يقفون احتراماً له ويحيب في انفة وزهو على تحيات الجنود والخبراء وم يرفعون بنادقهم الى اكتافهم ويحيونه تحية عسكرية ١١

بدأ أهل دكرنس يتهايمون ويسخرون من تلك الشدة (الموهومة) التي يحاول أن يستر بها مأمورم سيرته وحياته الخاصة . فقد لاحظوا عليه بعد ان انقضت بضعة أيام على قدومه انه أخذ يتردد على منزل منفرد في خارج البلدة له سمعة خاصة في دكرنس هو منزل أم اسماعيل ١١ كان في هذا التردد ما يكفي لاثارة اهتمامهم وسخريتهم فقد عرف عن أم اسماعيل انها تقيم في ذلك المنزل مع فتاتين : احدهما في العشرين من عمرها والاخرى في الثامنة عشرة ، وليس معهم رجل ١٠٠ وقد قدمت الى دكرنس منذ بضعة اعوام واختارت ان تقيم في خارج البلدة ولم تكن تختلط باهلها . لكن الجيران كانوا يذكرون انها لتقبل في مساء كل

منذ عدة اعوام نقل الى مركز دكرنس احمد أفندي شوكت احد للمأمورين المقضوب عليهم الذين سبق ان قدموا أكثر من مرة الى مجالس التأديب بهم مختلفة ثم لم تثبت عليهم أو ثبت عليهم بعض تهم تافهة فأدينوا من أجلها بمقويات بسيطة

ولم يكبد (حضرة للأمور) يتوي على مقعده في المركز حتى بدأ يظهر للاهالي ضروباً من القسوة والارهاب ويعلن في مناسبات غير مناسبة انه (شديد) وأن هذه الشدة يستعملها الى أقصى حدودها مع الكبير والصغير لكي يظهر للمركز من الجرمين والأشرار ، وينفذ الآداب العامة من الهوة التي كانت قد تردت اليها قبل قدومه ١٠٠٠

وظهر أثر تلك (الشدة) سريعاً فامتلاً حوش المركز أو (الحجز) كما يسمونه بأشكال وأصناف مختلفة من الرجال والنساء الذين يقطن فيهم خطر على الأمن والآداب . وأخذت انذارات الشبهيين والتتريدين توجه الى الناس ١٠٠ وتصاعدت صرخات أولئك للوضوعين في (الحجز) وصيحاتهم كلما اقترب منهم الساكر وكانوا لهم القربات في أجزاء مختلفة من أجسامهم الهزيلة ١٠٠

وأحسن الناس في بادئ الامر الظن بحضرة للأمور وارتضوا في نفوسهم تلك الشدة ما دامت تستعمل لترض شريف هو

وراجت عند ذلك - كالعادة - إشاعات
عدة . فذكر بعض الجيران ان الأمور قد
أحب زهيرة وتدل في ذلك الحب وأنه
يقضي الليل من أجلها عند أم اسماعيل في
خمر ولهو حتى الصباح ١١٠٠ . وذكر
البعض الآخر انه انما يتردد على ذلك المنزل
لغرض تقتضيه المصلحة العامة . إذ لهذه المرأة
النساء أم اسماعيل علاقة بعصابة لصوص
وهو يتكلف صداقتها لكي يتوصل الى سر
تلك العصابة ، وأنه ليس في الامر حب ولا
خمر . . . وذكر آخرون أشياء غير هذا
وذلك ١١٠٠ .

ثم قل تردد تدرجياً الى ان انقطع .
وجاء رأى أهل دكرنس في صباح أحد
الأيام بعض العساكر يحرقون أم اسماعيل
وهي عارية الرأس ممزقة الثياب منكوشة
الشعر الى دار المركز حيث وضعت في
(الحجز) الى اليوم التالي . . .

وفي صباح اليوم التالي . دخل للأمور
كعادته الى مكتبه ودق الجرس الذي أمامه
لما دخل عسكري المكتب أمره قائلاً :

— اعرض علي أنفاس الحجز

خطب العسكري كعب خذائه في المكتب
الآخر وخرج ثم عاد بعد قليل ومعه خمسة
أشخاص : أربعة رجال اشبه فيهم شيخ
الحفر أثناء الليل فأحضروهم للمركز . . . وأم
اسماعيل

والتفت للأمور الى الرجال الاربعة
وسألهم بعض أسئلة مختصرة وأمر العسكري
بتحويلهم على معاون البوليس لتحرير
عاضد تحري ضدم وخرجوا بعد أن شيعهم
بيل من الشتام والسباب ١٠٠

ثم اعتدل في جلسته ورفع رأسه الى
أم اسماعيل وهي واقفة أمامه ترتعد من البرد
وقد انكشف جسمها تحت ثيابها الممزقة

وظهر عليها أثر الاعياء والجهد اللذين
نعمتهما وهي على اسفلت الحجز في تلك
الليلة الهائلة للربعة

ودوت الفرفة بضحكة مرة ساخرة
انفجرت من صدر حضيرة للأمور ١١
ثم قطب حاجبيه وسأله في لهجة عسكرية
متطرفة

— انني احبك ليه يا ولية ؟

فأجابه بعد أن شخصت اليه قليلاً :

— اسمي ام اسماعيل يا بيه

— أم اسماعيل ليه ؟

— ما عرفش

وهنا خبط للأمور يده على المكتب
وتصاعد الدم الى وجهه وصاح فيها

— ماتعرفيش ازاي يامره انت ؟ أمال

أنا اللي أعرف ؟ انتظي ! مالك خرصتي ليه ؟

وقام للأمور من كرسيه وخرج من
خلف المكتب واتجه نحوها . وعندئذ خارت

قوى أم اسماعيل وهي ترى تلك الثورة
ترسم معالمها على وجه الأمور ، وتخاذلت
ساقها وأرادت الجلوس على الأرض

ولاحظ ذلك فاستمر يصرخ في وجهها
— مالك ؟ عازرة تصدي قصادي كان

في مكنتي . . يا عسكري يامنفل خلي التهمة
دي تشف كويس قدامي . انت له مش
عارف التهمين يقفوا قصاد الأمور ازاي يا
ابن الك . . . ١١

وما كاد العسكري يسمع ذلك حتى أمسك
بذراع أم اسماعيل في قسوة ورفضها بقوة
لكي تشف متصبية القائمة على ساقها . . .
فصرخت للكينة من الألم وقالت :

— والله مش قادرة اتقب يا اخواتي

مش قادرة . حافع من طولي . فاقرب منها
للأمور وهو يتشم ابقسامه ساخرة وقال :

— مش قادرة ازاي ؟ أمال قادرة
بس تفتحي لنا في البلد بيت مسخرة وتفسدي



٠٠٠ بعض العساكر يحرقون أم اسماعيل . . .

لنا أخلاق ولاد الناس وتزعجي الجيران
بالرقص والغناء والزعيق في نص الليل ..
إحنا فين ؟ .. هيه ؟ ! إحنا فين يامره
انت ؟ .. ما فيش حكومة في البلد والالايه ؟
أنا مش مالي عيتك ؟ ! طيب أنا أعرف
أوريكي وأوري البلد دي كلها شوكت ده
مين .. أنا أعرف أوريكم يا عجر !

أنتي الأمور تلك الكلمات للنتية في
نهب عسبي وهو يزغر الى أم اسماعيل
زغرات حادة نافذة ممثلة بالوعيد
والتهديد واستمعت المرأة المسكينة الى ذلك
السيل من الشاتم في صبر وصمت . وكأشها
تعلم في قرارة نفسها السر في ذلك التغير
الضخامي الذي طرأ على سديتها و (زبونها)
المخلص ... واكتفت بان تسألت في
صوت خافت :

— ليه يا بيه ... هو انا بس عملت ايه
عشان كل ده ؟
فعاد الأمور شوكت افندي الى ثورته
السابقة وصاح بها :

— مش عارفة عملتي ليه ؟ دلوقت
تعرفي حالا ...
والفتت الى أحد العساكر الواقفين
وقال له :

— اجري يا عسكري هات البنات
اللي بتشتغل مع الولاية دي في البيت
وهنا لم تستطع أم اسماعيل أن تتكلف
الهدوء أكثر من ذلك ..

ووقع عليها هذا الامر وقع الساعة
فاكفر وجهها وزاغت عيناها وبان أثر
الزغب المائل على وجهها المجد المزبل
وأمسكت بالعسكري الذي صدر اليه الأمر
وهي تقول :

— ليه ؟ عاوزين البنات ليه ؟ ما ديفي
اهو !

وصرخ للأمور مرة أخرى :

— روح يا عسكري هات البنات حالا
عشان تبدأ في التحقيق

ووقفت أم اسماعيل على ركبتيها
وأمسكت بياقي العسكري وهي تصيح في
ولولة باكية متتحة :

— لا . ما يمكنش . البنات ما يحوش
هنا أبداً . عاوزين منهم ليه ؟ . م ما محوش
حاجة .. أدبني قصادكم أهه .. احبوني ..
اشفقوني .. قطعوني حتت .. ولكن
البنات ما يحوش هنا

وتقدم الأمور ودفعها بعيداً عن
العسكري وهو مستمر في صياحه :

— ما يحوش ازاي ؟ .. دول متهمين
في جنابة .. بلا يا عسكري قوام
وغلقت أم اسماعيل وهي لا تزال ملقاة
على الارض وقتحت قفاها من الدهشة
والرعب وتتمتمت :

— جنابة ليه يا سيدي ؟
— مانئيش عارفة جنابة ليه ؟ جنابة
سرقة باكره .. الناس اللي كانوا ييسكروا
عندك ليلة امبارح وضربوهم وسرقوا
فلوسهم ...

وصاحت أم اسماعيل بكل قوتها
— أيداً . أيداً . مظلومين والله .
مظلومين . احنا ما سرقناش حد . دول م
اللي ضربونا لما مارضيتناش ندخلهم ...
— طيب ... لما نشوف التحقيق
جيتهر ايه

والفتت الى العسكري وسأله :

— م الهني عليهم موجودين ؟
فأجابها
— أيوه يا افندم كلهم موجودين
— طيب روح هات البنات اللي في
البيت عشان نعرضهم على اليهود

وهنا اعترضت أم اسماعيل مرة أخرى

وقالت :

— طيب اذا كان ولا يد هاتوا فتحة
عشان هي اللي كانت موجودة .. ولكن
زهيرة كانت نائمة في اودتها وقافلة الباب
عليها .. وم نضهم اللي مشكينين بعترفوا
بكنده ... ما حدش يقدر يقول انه شافها
وهز الأمور رأسه وأصر على أمره
قائلة ...

— لا . ما فيش كلام من ده ...
الانثنين لازم ييجوا هنا حالا

وعندئذ انتصبت أم اسماعيل واقفة
واستجمعت كل ما لديها من قوة باقية
واقتربت من الأمور الواقفة بجوار المكتب
وصاحت :

— حرام عليك يا شيخ ... انت
ما عندكش ولاية ؟ .. حرام عليك ...
ما فيش في قلبك رحمة ؟

وهذه الأمور في بادي الأمر ثم قال
وهو لا يزال يحافظ على أفتنه وغلظته :

— انتي مجنونة يا ولية ؟ .. أمال
لو ما كنتيش منحة في جنابة سرقة كتفي
عملتي ايه ؟
— أنا حرامية ؟ كذاب ... انت
كذاب ... وهجم العساكر الواقفون
بحاولون اسكتها ولكنها اندفعت في ثورتها
قائلة :

— أيوه انت اللي مسلط الناس دول
عشان ييجوا عندي ويعملوا الشوشرة
لأجل ما تبني لك حجة تجرني بها للمركز
وتبهلني . كل ده عشان مارضيتش اسمك لك
في زهيرة ... حرام عليك يا شيخ ...
جرام ...

وتعكن العساكر في النهاية من إسكتها
ولكن (حضرة للأمور) كان قد شر

بأن كرامته جرحت جرحاً هائلاً من تهجم تلك المرأة عليه، خصوصاً وإن بعض الاهالي كان قد تجمع خارج المركز عند ما سمع بخبر القبض على أم اسماعيل وصراخها، فتقدم شوكت افندي وهو فاقد الوعي وأخذ يكيل الضربات لأم اسماعيل وهو يصيح — انني بتمسدي علي في مكنتي يامرة ؟ طيب أنا أعرف أريكي . . . أنا أبق مرة وأخلي الناس دي كلها تضحك علي لو ما خربتشي بيتك . . .

وزاد ألم الضرب في جسم المرأة المسكينة وقد اشترك فيه العساكر . . . فلم تشعر بنفسها إلا وهي تهجم على الأمور وتنشب أظفارها في عنقه وعند ما أراد العساكر ابعادها عنه مزقت ثيابه وأعملت أظفارها وأسنانها في صدره وذراعيه وهي كالبلوثة المجنونة . . .

وتجمع موظفو المركز وضباطه

وعساكره على صوت الصياح والمويل وأخرجوا المرأة الثائرة من الغرفة والأمور لا يزال يصيح كالدهول في ضباطه :

— ارموا للرء دي في الحجز . . . وشغلوا لها القرف . أنا عاوز الرء دي تترى عشان أعرف أشغل في البلد دي . . . والتفت الى معاون البوليس الذي أقبل على صوت الضجيج وقال :

— وأنت يا حضرة المعاون اععمل للولية دي حضر تعدي علي أثناء تأدية وظيفتي . غير التحقيق الخاص بالجناية . . . أنا أعرف اوربها . . .

وبعد دقائق سمع صراخ أم اسماعيل يرتفع من باطن (الحجز) لطلب الغوث من الله والناس . فقد بدأ العساكر ينفذون الأمر الصادر اليهم . . . بدأوا عملية التعذيب الذي اتخذ أشكالاً مختلفة . . .

وفي المساء اتصل الخبر بوكيل النيابة



... الا وهي تهجم على الأمور . . .

الذي كان بينه وبين الأمور شوكت افندي عداً قديماً فانتقل فوراً الى المركز بدعوى التفتيش على السجن

وهناك رأى أم اسماعيل ملقاة على اسفلت (الحجز) بجوار اسطبل الخيل وقد تورمت عيناها وظهر أثر التعذيب في أجزاء مختلفة من جسمها العاري

وبدا التحقيق في غرفة الأمور واحضرت أم اسماعيل من الحجز ، وحاول الأمور أن يدفع عن نفسه تهمة استعمال القسوة والتعذيب التي شرأن وكيل النيابة ينوي توجيهها اليه وهو يعلم نتائجها الخطيرة التي تهدد مستقبله ، فأبدى أثناء أخذ أقواله أن أم اسماعيل قد اعتدت عليه وأحدثت في جسمه آثاراً ظاهرة وكشف عن ذراعه وصدره وهو يقول :

— شوف يا يه . . . شوف الاصابات اللي احدثتها بضوافرها وأسنانها . . . دي كانت عاوذة تأكلني وتقرسني يا يه . . .

وقام وكيل النيابة من مقعده واقرب من الأمور ودقق النظر في تلك الاصابات على ضوء المصباح لاثبات وصفها في المحضر وليرى اذا كان يمكن حدوثها من أظافر وأسنان أم لا . . . ولزيادة التثبت من ذلك طلب من أم اسماعيل أن تقترب وأن تزيه أظافرها وأسنانها . . .

واقربت أم اسماعيل ونظرت الى كف شوكت افندي الأمور وأدنت أصابعها من الاصابات لتتمكن وكيل النيابة من الضاهاة اللازمة . . .

ولح وكيل النيابة أثناء ذلك (دقا) من الوشم الأخضر على ذراع الأمور فسأله :

— ولكن ليه ده يا حضرة الأمور ؟ — ده دق يا سيدي كان أبويا عملي لي وأنا صغير

السكة الحديدية ورزقت منه ابنتها زهيرة .
وبعد ان تنقلت معه في جهات مختلفة من
أنحاء القطر توفي زوجها الثاني وألحت عليها
الفاقة فولدت قديما وحطت رحلها في
مركز دكرنس ، وأخذت ترزق من جعل
منزلها مجتمعا لبعض اللوطيين والأعيان
يسهرون فيه ويشربون ويلهون ، ولكنها
كانت تحرس دائما كل الحرص على ان تبعد
ابنتها زهيرة عن عوامل الاغراء في ذلك
الوسط الفاسد وان ضمن عرضها عن ان
ينذل رخيلا في هذا السوق المجرم
العين . . .

وعاد حفرة الأمور الى التردد على
منزل ام اسماعيل . . . أمه النكودة العذبة
ولو انه قدم طلبا يلتبس فيه نقه الى أية
جهة أخرى ويلج في هذا الالتباس إلتاحا
شديدا . . .

محمد كامل
الحامي

في الغرفة رهيبة جافة كأنها صادرة من
قبر موحش . . .
بعد أيام تماثلت أم اسماعيل الى الشفاء
بعض الشيء من تلك النوبة الجنونية التي
انتابها وقررت املم وكيل النياحة أن
المأمور شوكت افندي لم يعذبها مطلقا ، وان
الاصابات التي في جسمها قد احدثها تمرغها
هي على ارض (الحجز) وأنها كانت تضرب
رأسها في الحائط . . . وان أحدا من العساكر
ليس له يد في ذلك بالمرّة . . .

وعلم الناس بعد ذلك كل شيء . . . قد
تزوجت أم اسماعيل المرحوم عبد الفتاح
الطوخي ورزقت منه ابنا ذكرا دعي
اسماعيل . . . وبعد ان بلغ الطفل عامين
من عمره مال الأب الى امرأة أخرى ومم
زوجته الاولى فطلقها . ولكيلا يبكها من
ان تحضن ابنا الى السن الشرعية اضطهدا
اذ كان عمدة الناحية ، واضطرها الى
الرحيل فتزوجت في القاهرة أحد عمال

ودقق وكيل النياحة النظر في ذلك الوشم
وقال وقد ظهرت عليه علامات الدهشة :
— ولكن ده اسم مين ؟ . . مكتوب
اسماعيل الطوخي ؟
— ايوه ما هو ده اسمي الى مكتوب
في شهادة الميلاد . ولما دخلت مدرسة البوليس
غيرته
وهنا شفت أم اسماعيل شهقة طويلة
حادة كادت تشق رقتيها وأمست بنزاع
للمأمور وشخصت إلى عينيه في دهول عميق
ثم تمتت :

— اسماعيل . . . انت ابن عبد الفتاح
الطوخي ؟
فأجاب وقد أخذته الدهشة :
— أيوه . . . الله يرجه أبويا
فتاحت ام اسماعيل وهي تدقق النظر
في الوشم الأخضر الذي على ذراع شوكت افندي
— اسماعيل ! ابني اسماعيل . . . وأنا اللي
دقيت لك البق و انت في حضني . . اسماعيل !
اسماعيل ! يا ضناني يا خوي !

وهنا ظهر أحد العساكر على باب الغرفة
وفي يده الفتاة زهيرة وضرب كعب أحد
حذائيه في الكعب الآخر وقال موجها
الكلام الى المأمور :
— البنت اللي امرتني سعادتك باحضارها
أهي يا افندي !

والتفت ام اسماعيل الى زهيرة وهي
واقفة ترعد من الخوف على باب الغرفة وقد
امسك السكري بفراغها ثم أدارت رأسها
نحو شوكت افندي المأمور وأخذت تضحك
ضحكات جنونية قصيرة وهي تقول :

— كنت علوز اسم لك اختك . . .
دي زهيرة اختك يا اسماعيل . . . ربنا
ستر يا ابني . . .
واستمرت في ضحكتها التي كانت ندوي

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس المليينة

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في صوم الاجزا خانات بسعر ٥ غروش صاغ

ابن الوز عوام .

كان الأستاذ علي عاصم المهامي يخطب في إحدى حفلات الجمعية الخيرية المارونية ويقول : « ان بحر الخطابة حضم متلاطم الامواج لا يغوص عبابه الا رجاله » . ققاطمه والده الخطيب للمروف اسماعيل عاصم بك قائلا : « يا علي انزل البحر ولا نخش الفرق فابن الوز عوام »

ضحك الحاضرون وصفقوا طويلا لهذه للناسبة الظرفية

أسئلة محررة

الى العلامة زكي باشا

- (١) من التي اكتشف النار الصناعية (لا نار البراكين)
- (٢) بأية لغة كان يتكلم آدم وحواء
- (٣) هل الحمام أقدم في العالم أو الاوز
- (٤) من هو أبو القاسم صاحب (حذاء أبي القاسم)
- (٥) من هاشن وطبقة اللذان يقال عنهما (وافق شن طبقة) !
- (٦) من سيدي وسي اللذان قيل فيهما : « ما ألين من سيدي إلا سي » ؟

اقرأ بسرعة شديدة

قد قام قوم قضاى قصوى مقاصدم
وفلقوا قلب قعام العالقم
فاله قاصي قصة قرطبه قبل قتل
القفقاع المقرى القرماي

أحسن نكتة تكتب تحت هذه الصورة

وطى الذين يقطنون في خارج مصر أن يرققوا كوبونات بريد دولية بهذه القيمة وليس طوابع خارجية غير مصرية (٢) يعنون الطوف باسم « ادارة الفكاهة » بوسنة قصر الدوامرة بمصر ويكتب على طرف الطوف الأعلى « قسم المسابقات - ١٨ »

(٣) يجب أن تصل الردود قبل يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ . فلذا تأخرت عن هذا الميعاد املت

(٤) يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة نكات بشرط أن يرفق بكل نكتة ١٠ ملهات . ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للمتسابق الواحد

(٥) حكم ادارة « الفكاهة » نهائى ولا يقبل مراجعة

المزمار

- ١ - ١٠٠ سلاح للمحلاة ملركة « بتي »
- ٢ - زجاجة عطر فاخرة ملركة « مون
- أمور » Lotion Mon Amor
- ٣ - عبوة بلورية لمكتب

المطلوب من القارىء أن يرسل لنا أحسن نكتة يمكن وضعها تحت الصورة المنشورة على هذه الصفحة . وسيفحص قلم تحرير الفكاهة هذه النكات ويمنح أصلها الجوائز

الشروط

(١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء ويرفق بالرد طوابع يرد قيمتها ١٠ ملهات



أبو بئينة

ظهر الجزء الثالث من ديوان « رجال أمير الرحالين الأستاذ أبو بئينة وهو آية في الاقنانه » ١٩٢ صفحة من أجود الورق عملة بأكثر من ٤٠ صورة كاريكاتورية وثمته ٥ قروش خالص أجره البريد . ويطلب من جميع المكاتب ومن مؤلفه صندوق البوسنة ١٢٨٢ بمصر . ويطلب الجزء الاول والجزء الثاني من المؤلف عمدة قروش الجزء .

بس أهرب فين ياهوه

لي صاحب من صاحبي كل جمعه كنت اقباه أبقى متى تاوز يشوفي	أصلي عارفه من زمان عند قهوة ف الليدان واستخفي ف المحيطان	أبقى قاعد روح أغس وأبقى متعاط منه لكن شيه يحزن شيه يطفش	كحل لقمة من عييه انكف واعزم عليه ما تقولولي أعمل ايه ؟
التقيه سلم علي والتقيه يمسك علي وان رفضت بروح حالفك	كل مرة باشتيق بالكلوزة بالخنق الف حلمان بالطلاق	أما يطلب مش بحاسب وتلاقيه يطبق كويس هو فاكرا اتي يصني	والا يطلب شيه بسيط يعني يدخل ف القويط واد منفعل او عيب
ده حصل ميت الف مرة راح مصبين أو مدليل أو يكبح ويجري قصده	والتقيه ساعة الحسب أو مك ف اديه كتاب قال بتف ف أي باب	وأما ينده واد صيدي أني أمح بصدمة تلتقيني لما اقباه	بوعي ينصب عليه جلل أدفع له وليسه أبقى رح تطلع عنيه
كل يوم يمسك علي وأما اقباه بعشي حاطط يظهر ان الف اصبح	جلل اتصيح معاه ايد ف جيه وأيد وراه طلع متمكن حده	كل ما امشي ف سكة أعتز ف الحقيقة يا جماعه والصبيه بالتي لؤمه	فيه تقولتي فيه ميخا رح أفرقع من دا واد كل كاداد زاد وعاد
ان قعدا ف أي قهوة بسنجبل يدفع ف حاحه والصبيه ان قصده	أو ركب تراموايات أبقى أدفع من سكت حر رحي للكرات	بدي أفهم هو فاكسر والله اخوه أو حق والده يطاردني ف كل حته	أني والده أو أخوه بالخالادي ما يطيقوه بس أهرب فين ياهوه
وأما أدخل في لوكائده فلت علي وراح هود يبقي هابن اني اقوله	لحن كل التقيه جه لاصكلي يمس فيه قوم خده واتهني يسه	بدي أفهم بس هو بدي م انقراء يقولوا واللي يعرف رأي صايب	مدبني يصسني ليه ؟ رأيهم ف الواد دا ايه ؟ يصد لي بقول عليه !!

أهرب بعينه



اشهر الاواخر

آخر النهار

آخر الليل

آخر خدمة الفز علقه

آخر ما عندك

آخر المواسر

آخر الزمر طيط

آخر الشهر والمباذ بالله

اشد الاهوال

تكون الاهوال الشداد في البيت اذا

اجتمع فيه زوج البنت ، وامرأة الأب ،

وزوج الأم ، والحماة ، ولا حول ولا قوة

الا بالله

في التجارة

لا يخرب الحال التجارية الا اجتماع :

١ - الدائن للشارف

٢ - الشريك الخائف

٣ - العميل للناكف

فلا تتأخر بين هذه المواقف

متنصت الحياة

ابتسام العدو اللئيم

عبوس الصديق الخيم

غباوة النديم

فاحذر عجلًا يجتمع فيه هؤلاء والا

تفارق

شيء من الاخلاق

الاسدقاء في هذا الزمن

اذا مات لاحدم قريب عزوه

واذا مرض هادوه

واذا خاضع ناسًا أعانوه

ولكنه اذا أعسر لم يقرضوه واذا

الفس احتقروه وقتلوا ملمون أبوه

شيء من التاريخ

الاسود العنسي الذي ادعى النبوة مات

في سنة ١١ للهجرة ، أي سنة ٦٢٢ ميلادية

اسمه عبيدة بن كعب العنسي ، من مذبح

وكان يلقب في الجاهلية بندي الحار ، بمن

اشتهروا بالفروسية ، أسلم مع أهل النين ثم

ارتد وادعى النبوة وكان مشعوذًا ، فلسطين

أهل النين بالأعيب لا يزال الحواة يلمونها

في سوق العصر الى اليوم ، وهو الذي

اخترع اللعب بالثلاث الورقات (الككتشينة)

— مش دي عطة السكة الحديد ؟

— أيوه هي

— وفيه وابورات بتفوت من هنا ؟

وكان يأكل الزجاج والحزم ، قله احد
المسلمين صريبًا بالبلغة القديمة لعنه الله لمة
واسعة وألم أهل وذويه الفقر والمهديان

باب في الفشر

— في منزلنا قطة تكوي لنا القمصان

— لي صديق نحوي رزقه الله بطفل

اذا بكى قال في بكائه - واق واق واق

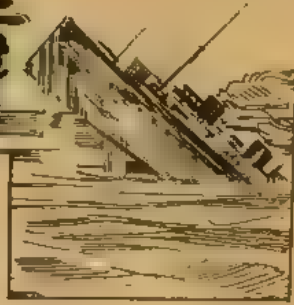
— عندنا خادم نحاول ايقاظه من النوم

فلا يصحو إلا بعد ان يتم ما يراه في المنام

— في مطبخنا عذرا كل القطط



وسط الاسواق المتداخلة



لمن تكون النجاة...؟

استفتاء جدير للقراء

عصى ترحاله في ضاحية حلوان المسادة الصحية الناح . .

أقام في حلوان مع زوجته وابنه الوحيد د انور ، اشهرًا وسنوات كان فيها معتكفًا على الوحدة ينظم شؤونه الخاصة ويشري بأمواله بعض العقار يحفظها عنيًا تدر عليه وعلى أسرته إيرادًا ثابتًا يكفل لهم الحياة الرغمة المنبهة . .

كانت بنية وصحته في اعداد وتأخر مستمر حتى ظن اغلب جيرانه ، انه لم يهجر وطنه ويحيى الى حلوان الا بقصد الاستشفاء من دائه وتهاوس الناس - وما اكثر همساتهم الحاظطة - بأن سليمان بك لابد ان يكون مريضًا بالبل . . .

بعد ثلاث سنوات وفي مارس سنة ١٩١٠ انتقل سليمان بك الى جوار ربه ، تاركًا وراءه زوجة المحزونة وابنه د انور ، في الخامسة والعشرين من عمره فاحمة ، تهدمت لولها الأسرة الصغيرة وكان عزاؤها الوحيد أن المرحوم خلف لزوجته وابنه أموالًا تكفل لها حياة هائلة

مرت الأيام تجري تبعًا . . . كان أنور قد التحق بمدرسة د اليبسيه فرانسيه ، الفرنسية من محطة باب اللوق ، ليم دراسة اللغة الفرنسية التي بدأها في استامبول ، وكان حادث وفاة والده أثر في نفسه الى حد ظاهر ففرض مع الأيام ،

اعود اليوم فأثير هذه القصة من جديد ، بعد ان شغلت الاذنان حينما من الزمن ، وما لبثت ان طويت كما تطوي الأيام كل مآسي الحياة ، فملاها الصدا وتركت عليها الاتربة ، فتناساها الناس . .

اتبرها من جديد لأرى فيها رأيي قرائي ولأرى هل كانت النتيجة التي اسدل عليها ستار المفاجعة ، هي النتيجة الصحيحة لهذا الموقف الصعب القاسي الدقيق ، لم كان هالك سبيل آخر أكثر توفيقًا وأصح ختامًا لهذه للأساء . . .

سألخص لكم اليوم حوادثها ، وأقف بكم عند الحد الذي اطالبكم فيه بادلاء آرائكم ، فاذا تجمعت لدي الردود ، أطلعت القراء عليها بما اشتره منها ، ونستخلص النتيجة الحاسمة من مجموع الآراء بعد مناقشتها لنعرف أي الواقف كان يجب ان يسدل عليه الستار . . .

كان سليمان بك عاصم الامير عميد أسرة والامير ، التركية ، حاكم كامل احدى ولايات تركيا فاستطاع ان يصعد الى شؤفه وقوته شيئًا كبيرًا من الاموال ، حتى دس خصومه له فأوقفوا الوثيقة بينه وبين اصحاب الامر والسلطان في تلك البلاد ، فغشي سليمان بك العاقبة ولم يجد منفذًا الا الفرار بأسرته وأمواله الى مصر ، فكان له ما اراد وألقى

كان أنور يجيد اللغة الفرنسية حسب ذلك اليه الاقامة في فرنسا ، وهناك في إحدى المدن الصحية المشهورة أقام مع أمه أشهرًا طويلا تحسنت فيها صحته وأخذ يستعيد نشاطه وقوته حتى أصبح قادرًا على مواصلة

الدرس والتحصيل . . . انتقلا بعد ذلك الى مدينة ليون حيث



أحير...
أحب أنور حارته
«مارسيل»...
وكان لا يد هذا التغير
والانقلاب مها طالك زمن
جوده ، ومهما أحاطته أمه
رقابتها وأشرفها...
.....

فتاة في العشرين من
عمرها جميلة جذابة ساحرة ،
كرعة الخلق وادعة النفس ،
تقيم مع أسرته في المنزل
القابل لمنزل أنور ، نشأت
المرفقة بينهما عن طريق
تبادل التحية وما لبث أن
تزاورا فوجدت أسرته في
شبابا لطيفا أدبيا جميلا ذكيا
فرجوا بصداقته وتبادل
الزيارات بين الأم التركية وأسرة الفتاة
الفرنسية ، فكانت مهمة أنور في هذه
الزيارات أن يشتغل ترجمانا لأمه وعنها. ا



التحق بجامعة وبدأ دراسة الطب...
تسير الحوادث بعد ذلك طبيعة هادئة ،
قد استأجرت الأم منزلا قريبا من الجامعة
أقاربها ، وقد اجتمعت لها وسائل الراحة
والهناء ، والأم سعيدة بأطراف تقدم صحة
ابنها لما تقيم لدراسته وزنا بجانب محبة ،
والتي عاوده النشاط ودبت فيه الحياة
فذهب يتابع دراسته ويتطلب النجاح وإن
أثناء المرس وأرهقه العمل...

كان يعيش عيشة جافة جامدة ، بين
الجامعة والبيت ، وفي فرنسا... وفي
الخارج... لا يستطيع الشاب احتمال
الحياة الجامدة ، بينا أحداث الحب والفرام
نظر الجو ويستشققها الأنثى مع
المواء...
.....

لا شيء...

انقضت مهمة الأيام القمعية . ا وجاء
دور كيويده الشقي الغرير ا
طاخ... طوخ... ا
وأصاب السهام قلب أنور ومارسيل ،
فاشتعلت فيهما نار الحب... ا ا

نار الحب المستمرة ، النار اللاذعة
الكأوبة ، فلم يعد أنور يهتم بشيء اهتمامه
بمارسيل ، وهكذا أصبح حال الفتاة ،
تنتظره في نافذتها مباحا تتلقى عليه قبلات
الصباح بمزوجة بأطيب تمنياتها وأحسن
آمالها ، فإذا عاد من جامعته سارعت الى
لقاءه ، والقبلات والعناق والرقص... من
مستلزمات الحياة الفرامية في تلك البلاد ا ا
نيم ماذا... ؟

صداقة رتبة...
وماذا تفعل الأيام ادا... ؟
الأيام د شغلها الوحيدة ، في هذه
الواقف تحول دقة الصداقة البريئة الى
ناحية أخرى...
وماذا تكون الناحية الأخرى غير...
غير د الحب... ؟ ا ا
وتحبا...

الى هنا ايضا لا بأس... ا
لم تكن الأم ترى في ذلك حرجا ،
فالفتاة طيبة وادعة ، وابنها فاضل كريم
الخلق فلماذا يضير الاثنين ان هما خرجا الى
الربيع معا... أو ذهبا يقضيان بعض اوقت
في الرياضة والرهات... ؟ ا ا

ثم تطور لوف كايح أن يتطور -
في مثل هذه الحالات ، فقط ، ا - فهم
سها وهامت به ولم يعد في وسع أحدهما
فراق الآخر ، فكانت بينهما العهود
والوائق ...

...
ذهب أنور بمانح أمه في ... في أمر
رواحه من مارسيل .

مارسيل ...
أنت المسم التركي ... تزوج مارسيل
الصربية العربية ...
وكان - ما يجب أن يكون - بين أنور
وأمه ...

أنور يحب أمه ويقدرها ، وارتدتها
وارساؤها عنه هو كل شيء ...
ولكن ... ولكن مارسيل ...
واشتعلت نار الخصومة في نفسه بين
العقل والعاطفة فوق صريحهم ، وعادت
محنته الى التأخر ، فبجر الجامعة ولزم
البيت ...

وأنور ... هو قس الأمل الوحيد
الذي تخي به الأم ... فنادا بقى لها لو محنته
على مدح العادات والتقاليد ...
ولكن ...

ولكن ماذا ... ؟
أنور يجب أن يفد بأي ثمن ...
ولم يكن ممن دفع هذا الثمن والتحدوز
عه في رضاء وطية خاطر ، ووقفت الأم
تسكي غائب فرائض ابنها وهي تقسم له بالله
أب لى تمام في رواحه ما دام يجب
مارسيل الى هذا الحد ...

وعدت الحياة مرة ثانية تضي في وجه
أنور وتند في حسمه ، وهذه الام الطيبة
التيوة الدرة الى أهل الفتة تطلبها الى ابنها
- وكان أنور في ذلك الموقف ترجحاً

ما هراً - لا تكليات أمه الحسب ولكن
لشعوره وعواطفه العاصفة المتدفقة ...
وي أنور مارسيل مارياج ... وي
وي « ! » فهم أهل الفتة من هذه السكيات
التي فامت بها الأم ضاحكة ما تريده ...
والركة طعماً في الزججان الصبح ... !

اتفق الطرفان ... وتمت المقدمات ،
وما هي الا أسابيع حتى أصبحت « رليحة »
زوجة شرعية لأنور كما أراد واشتعى
وتقى ... !

أسرة هائلة سعيدة ، وزواج موفق
هاديء ، وعاد أنور بعد ذلك يتأنف
دراسته ... وروحه « رليحة » المشهورة
مارسيل ... اتتولى العاية بثبوته والسر
على مصالحه وتشجعه بكافة الطرق لاتمام
دراسته حتى تصح مدام الدكتور أنور ... !
والام راسية سعيدة بوفاء الروحة لابنها
وتقديرها لها والثلاثة على أنها ما تكون
الحياة العائلية ..

...
اطلقت المدافع ...
وتناقلت القذائل ...
وتكاثف الدخان في الجو ...
وسارعت فرنسا تجند رجالها وتعميه
حيوشها لصد غارات الألمان ، وشتمت
المعارك الحربية ، وقامت البلاد كلها على قدم
وساق ، واهترت أوروبا وتعاقم الخطب ،
واقفلت الجامعات ، وبدلت آلة الحرب
العالمية والحربة البشرية ، وترفعت صيحات
الخوف والمرع في كل مكان ...

اتفقى شهر وائسان والحالة تزداد
خطورة والخطب يتفاقم والتقابل والمدافع
والآلات الحربية تصم الآذان سدوها
وصداها ... فم يبق محل لبقاء في فرنسا
ولا في أوروبا كلها ...

وقامت الأم تحرم امتعة الأسرة وحاجياتها
وقد اصرت على العودة مع ابنها وزوجه
لى بيتهم في حانون .

« انتظري يا امي حتى اسأل مارسيل
رأيها ، قادا رصنت فطن أسافر ولأمت هبا
عوارها .. وادأقت سافرا ثلاثتنا ... »
ترددت مارسيل في الأمر ، فهي لا تدري
أستطيع فراق أمها وم في هذا الخطر
المحق بهم ، أم تبقى معهم ويسافر أنور مع
أمه ... !

أدركت هي ارادة امه وعلت انها اذا
ترددت فلا بد أن يتحدث شقاق يسبها بين
الام وانها ، وهي تقدس روحها وتعبده
فلا بد أدا من تنية رعة أمه ولسر معها
الى مصر ...

وكان وداع مؤلم بين الفتاة وأهلها ،
نمت لم فيه الحياة وتموا لها لهو في ديار
الفرقة ...
وسافر الثلاثة في طريقهم الى حانون .

...
اقلت بهم الباحرة « اوكتافيا » من
ميناء مارسيل في يوم ٢٣ نوفمبر سنة ١٩١٤
وكانت الطيارات والاساطيل والمدمرات
والنسابات والغواصات تملأ البحر الأبيض
المتوسط والباحرة مليئة بالركاب يصرعون
الى الله وينتهون الى الله . أن ينقد حياتها
ويرعى باحرتهم حياتها حتى تصل سالمة الى
لشواطئ المصرية ...

ولكن القدر السخر العاثم خلق
بجناحية الأسودين فوق الباحرة ، هد
انصرفت مياه البحر على مسيرة يومين من
مرسلياً ... اشار الى الباحرة باصمه ...
وماهي الا لحظة حتى انقضت صاعقة الطوريب
المعكوسة عليها من قاعها فاصابها شر اصابة
تطارت معها احزائها واصحرت عمارها .

في لحظة واحدة كان الركاب يهرون مصوقين ذاهلين الى السطح يبحثون عن سبيل للنجاة، والمحطات تمسراعا والباخرة تنحدر في سرعة الى اليم والامواج تتلاطم حولها . وللوت يفتح ذراعيه لابتلاع الاحياء .

مشهد مفزع عزن غيف يفتت الصخر ويصهر الفولاذ . . .

بين الصرخات الداوية للنبعنة من اعماق النفوس الهالمة ، بين صيحات الفزع والموت . . بين صيحات الاستغاثة واللمعة وطلب الانقاذ . . جرى انور مستميتا يحمل امه في ذراع وزوجه في الاخرى الى سطح الباخرة ، فاذا وصل ألقى بهما وطار كالسهم الماروق فاقد الرشد والوعي يبحث عن حلقات الانقاذ ليطوق بها امه وزوجه وعسه ليطاولوا على سطح الماء حتى ييزغ أمل النجاة ان كان قد بقي نعمة أمل . .

وجرت اللحظات مسرعة جسداً وأوشكت الباخرة أن تغيب بين الامواج ، والركاب يتحاربون ويتطاحنون كالوحوش المكسرة حول حلقات الانقاذ ، وأسرع نور الى امه وبين يديه حلقة واحدة هي كل ما استطاع ان يتزعه من بين براثن الركاب المتكالبين عليه ، ووقف حامداً حائراً يصرخ وهما تصرخان والسارة تغيب وتغيب ويتلمها اليم ، والحلقة بين الثلاثة يبطرون اليها هالعين يمبون حاحطة ومربو عترقة ونفوس هالمة ولا يدرون من تكون . . ؟

الحلقة لا تقذ الا فرداً واحداً فاذا تنق بها آخر غرق الاثنان . .

الأم ترفض ان تنسطق بها وتترك ابنتها وروحه يهرقان . . .

والروحة ترفض ان تنسطق بها وتترك

زوجها وامه يفرقان . .

والزوج يرفض ان ينجو دون زوجته وامه . .

ولا بد ان تعلق هذه الحلقة برقة احد الثلاثة . .

تزايدت الصرخات . . وعلت الصيحات الضائعة تشق الجو . . وتماثق الركاب يودعون بعضهم باكين فزعين صارخين . .

والباخرة تنحدر . . وتنحدر . . وتنحدر . .

حتى غاب . . بيت . . عن . . الابصار اابلتها اليم . . اخيراً .

وعادت الأمواج من جديد تملو وتتلاطم . . . وقد اخفت الباخرة عن الانظار ، وذهبت كأنها لم تكن . .

هناك . . هناك . . بسض الريموس البعثة تظهر لحظة وتختفي أخرى بين

جبال الامواج تصارع للوت ويصارعها . تنالب الامواج وتغالبا . . واليأس القاتل يفتك بما تبقى في اصحاب هذه الريموس الضائعة

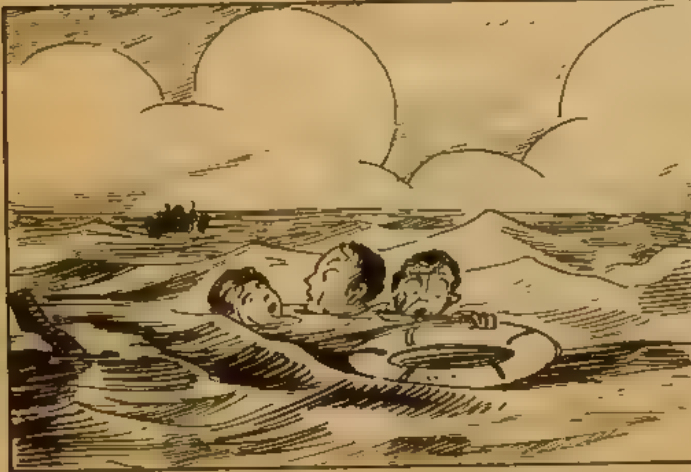
من فكر وعقل . . .

بعد ثمانى عشرة ساعة كاملة وصلت الى مكان الحادث احدى البواخر لتقذ من تبقى من الركاب حيا . ومن استطاع مغالبة الامواج ومصارعة للوت طوال هذه الساعات القاتلة . . .

والآن لترك جانباً يا اصدقائي ما في هذا العمل من الوحشية المبرمة . لترك الانسانية للعذبة جانباً فليس هذا مكان بكائها . وهلموا الى نظاراتكم . . قفوا ارصدوا هذه الريموس الباقية التي اقتذتها من للوت حلقات الانقاذ . قفوا واعتشوا يمبون بمائركم بين هؤلاء النصارى للساكين . . وتناولوا بعد خبروني . . لمن من الثلاثة . . انور أم امه أم زوجة ردت الحياة . . وكبتت النجاة . . ؟

وها أنا في انتظار رسائلكم فالى اللقاء . . .

« ادى »



الهلال

لسان حال النهضة المصرية ، ورفيق كل أديب وأديبة

المشهورات

قال ابن زيدون :

ما على طمعي ناس يجرح الدهر ويأسو
احسن عالديا اتاري الـ عذب ما لفاشي اساس
تحمل الشاطر ذبلا حينا المبحاس راس
واللهي خيانتوت طازوا ولبي ري لمن حسوا
ايه يا خويا الناس ذي قل في اتتمو ماذا يا ناس
اللي زي الع شهم تحت رحلكم يداس
ولكم خوف عجب م ابي ما عديش حماس
ونور البت ري الـ من ايديها تاس
والتي وحشاء كاله مع ما فيها كواس
خاطب في كل يوم ورجاه والتمساس
وكلام الصدق من ذي الـ لم كع أو عطاس
وكلام الكذب من ذي الـ جهل بالدر يقاس
شيل كؤوس الخمر عن لي من همي كاس
انتي ابي وللاذع عاس في صدى احساس
دتمو جنتموني نو نو نو ياسو ياسو

شاهر الفطاهة

(١) No بالاعبرية معناها لا وياسو باليونانية « سيد »



الزوجة - مالك ؟ الاكل متى حاجبك ؟
الزوج - (متألفاً من ملوحة النظام) يظهر انك بذل . ا تحطلي اللع في البطاطس حطيتي البطاطس في الملح

الطاجن الفخار

من صحائف الحياة

وليس لها في الدنيا غري أنا وغير هذا البيت .. بيت ابنا ووحيدها .. ١٠٠
— أقدف بها في أحد المستشفيات ،
أرسلها الى ملجأ من ملاجيء المعرة ،
أستأجر لها غرفة في الخارج تقضي فيها بقية أيامها .. أرسل بها الى جهنم ان شأقت بها الدنيا ..

ونارت نغمة الزوج التمس للسكين فلم يقو على مغالبة شعوره فأخرج متدبلة من جيبه ومسح به دمعته الساخنة التي انعدمت على جبينه في ذلة وألم .. ثم قال يطيب خاطرها :

— حسنا .. حسنا يا سميرة اتركي لي الامر الآن ودعيني أفكر فيه حتى أجد لي مخرجاً من هذا المأزق المخرج الفطيع ..
والآن أنا جائع ألا تريد أن نتناول طعام الغداء .. ١٠٠

— على ان تصدني بتنفيذ طلبي ، بأعداد هذه البومة من وجهي فهل تقبل وهل تعد بذلك ..

— قلت لك دعيني أفكر ، والآن أنا جائع أريد ان أتناول الغداء ..

وخرجت الزوجة لتعد للمائدة وهي تشعر في صميم نفسها بشيء من الراحة والمهدوء بعد ان وعدتها زوجها بالتفكير في تنفيذ ارادتها ، وجرى بينهما « زكي » يلحق بامه في المطبخ ..

في خطوات ثابتة وبخمس متألدة متعثرة سار الزوج الى غرفة امه العجوز فلقى عليها تحيته باسمًا فقامت تتساند من فوق « شلتها » وقد أطفأت سيجارتها تحاول الوقوف لتحيي ابنها وتسير معه الى غرفة المائدة ..

واسرع ابنها في رفق وحنان يماونها في الوقوف ويأخذ بيدها ، وقد أصبحت مبهمة خائفة الاعصاب والقوى ، فاستدنت الى ذراعه ، وسلمهما متمصلا وهي تائهة : « ماذا كانت تقول عني هذه المحنة الحقاء ؟ »

ماذا صنعت معك اليوم ايها ، وأيمسركة حمية نثبت بينكما في غيتي .. ١٠٠
— ليت المركة نثبت بيننا حفا ، ليت الشجار استنحل امره قناسكنا ، اذا واده لكتت أنشبت فيها انظارني وما تركتها الا جنة هامدة لأخطف من شرها وان ذهبت حياتي غنا لفتني ..

— سامحك الله يا سميرة .. أنسيت مهما علمت بك وأذتكت انها أم زوجك ، انها أمي والذتي وصاحبة الفضل على حياتي قبل ان اعرفك واتزوجك .. ١٠٠

— ليكن .. كل هذا اعلمه بل واعلم اكثر منه : ولكن ليس ذلك ذنبي انا .. انا زوجتك ، فالشرايع والتقاليد والدنيا بأسرها تفضني عبا في الصلة القائمة بيا ، الزوجة دائما اولاً وبعدها الطوفان ..

— لا .. لا يا سميرة .. لا يا زوجي المحبوبة ، ابقني وارجسي لي رشدك ووعيك ولا تنسي حقوق الامومة المقدسة ، حق الام فوق كل حق وان لم ..

— اكفي مؤونة هذا البحث أرجوك فلنا الآن نتحدث عن الحقوق والواجبات ، اني أطالبك ياهاذي من شرها فلم أعد أحتمل رؤيتها بعد اليوم ، لم أعد أحتمل قذارتها وسفاهتها ، تنقرز نفسي كلما وقت عيني عليها وتحفظ قلبي عليها بالحق والفضيلة والثورة كلما سمعت كلمة من فمها للثوث للوبوء أو ..

— وما عساي أفضل بها .. وكيف أنخلص منها .. ١٠٠ والى أين أرسلها ..

— امك ... اسمعي ١٠٠ في هذه المرة لا اريدك ان تصنع اذنا من طين والأخرى من عجين ، يجب ان تصني الي جيداً .. يجب ان تفذ اوداتي يجب ان تحدي خلاصاً من هذا الجحيم الذي لم أعد استطيع مغالبة نفسي على احتلال مسيره ... امك .. اسمعي الآن .. ١٠٠

ودخل الزوج فاعلق وراءه الباب بعد ان استقبلته زوجته بهذا اللوشح اللطيف فارماتقلا مهموماً حزين النفس الى غرفته فالتى بالطرف المحسوي الكبير الذي يحمله جنباً وعلق طربوشه وهو يزفر زفرة حارة ، ثم نظر الى زوجته نظرة ملؤها الحسرة والحزن والألم وهي تتبعه وتلقي على سمه عاضرتها الصبية في حالة اقرب الى التشنج منها الى الثورة والغضب ..

زفر زفرة حارة وقال بلاطهها وبهدي نفسها : « أهكذا تستقبليني اثر عودتي متبعاً منوهاً من عمل اليوم .. أهذه كانت اللقاء التي تلقيني بها يا سميرة ، بذلك الترحيب والمصافحة والتقبل .. ؟ »

— هه ... اعرف جيداً هذه الكلمات ... واعرف جيداً طرق ملاطفتك وتخلصك من هذه اللواقف ، ولكن لا .. في هذه المرة لن تستطيع الضحك علي ، لن تستطيع الروغان بدهائك مهما فعلت وحاولت — وماذا من جديد اليوم ... أي مساب حل وقع بيسكنا ، به كارثة او مصيبة حلت بيسكنا ؟ ... أمس .. أمس ..

دنا أمس ولا شيء غير أمس .. ١٠٠

أود أن أشكوها اليك أود أن أذكر لك
سوء فعلها سيء، أود أن أذكر لك كيف نسي
الي وتحترقني وتبالغ في عنادها نحوي وتمنع
عني حاجاتي؟ ولكن ماذا عايتي أذكر
وأبي الشكاوي للزوجة الأتمة أبدأ بها . .
أرضيك يا ولدي أن أمكث إلى الآن
دون أن يمن علي زوجك بلقمة أبلغ بها
طوال ساعات الصباح . .؟ أرضيك أن تعلم
أنني لم أشرب إلى الآن فتجأتا واحداً من
القهوة .؟ أرضيك أن تعلم أنني هلكت وأنا
أؤوسل إليها وأروحها متذلة أن تمت الخادم
ليشتري لي علبة سجائر، وهي تلو تلو تسد
أذنيها عن رجائي وتوسلاتي، وأخرى
تقبل الباب دوني، وثالثة تتمثل بأن الخادم

يقوم بعمله ولا يستطيع الخروج، فاضطر
إلى البقاء دون طعام ولا قهوة ولا سجائر
حتى حضر ابنك المبروك الطبيب من
المدرسة، فتوسلت إليه فذهب خلسة من
وراء أمه فاشتري لي السجائر . . . فهل
يرضيك هذا كله يا ابني . .؟ وهل يرضيك
أن تتعذب أمك وتشق وانت على قيد الحياة
بحوارها . .؟ أهذا جزائي منك . . أهذا
جزاء الوالدات من أولادهن . . .؟
فقل رأساً وطيب خاطرهما بما استطاع
من كلمات الحنان والشفقة، عا ولا جهده
تخفيف اضطرابها وحزنها وقد خففته
المرات . . .
وصلا إلى غرفة المائدة فأحلبها وجلس
بحوارها وحضر أثرها زكي فأخذ يحمله

بحوارها وما إلى إلحظة حتى حضرت الزوجة
من المطبخ . . . فلما رأت سماتها على المائدة
بجانب زوجها يلاطفها ويخفف عنها
حزنها . . . ثارت ثورتها فأرعدت وأبرقت
— اسمي يا وليه . . . انت له
رايعه تزني في ودان جوزي عشان تخربني
بيني وبيه . . . قومي من فضلك قوام من
ع الطريبر . . . قومي أحسن تنجسها
بوساختك وقذارتك . . . قومي روحي
كلي في المطبخ والا شوفي لك داهي
روحي كلي فيها . . .
وثارت الزوجة لهذه البذاءة فوقف بصف
الزوجة على هذه الوقاحة، وهو يغشى أن
يتفاقم الجدل والعنف بينهما فينتهي الأمر
إلى ما لا تحمد عقاه . . .



... قومي من فضلك قوام من ع الطرابرة ...

والزوجة تصر على قيام أمه عن المائدة فهي ليست أهلا للجلوس معهم . . .
ويشتد الحوار بينه وبينها فترى أخيراً ان تنفذ رغبتها عن طريق مقول ، فتلين في حملتها وتنقل الى سبب آخر يبرز مركزها ودفاعها . . .

— أنا ما قلنتش كده . . . انت مش فام قصدي . . . أنا بقول انها ما تقدرش تقعد معانا عشان انها بتتكشف من الاكل جنبنا ، طبعا لأن ايدها الضعيفة بترتوش وهي بتشرب الثوربه فالاكل بيتكسب منها وفيها مش بيتعمل كويس على الاكل جدين بشر الاكل من فيها . . .

و أنا بقول لازم تقوم من ج السفرة والا واقف العظيم ماني قاعده معاكم ، وان ماكانتش تقوم دلوقت حالا . . . عمري ما انا قاعده معاكم على سفرة ولا قاعده في البيت كله عشان خاطر وشها النحس . . . دي أنا ما استحملش الأرف ده كله . . . دي حاجه توقع اللقمة من البق . . .

ونخرج الزوجة الى للطبخ فتحضّر طاجن غلار ومعه معلقة خشبية تضع فيه قليلا من الطعام ثم تأتي بطاولة صغيرة تضعها في ركن من أركان غرفة المائدة وتضع فوقها الطاجن والملقعة الخشبية وتقف تطلب الى حمانها ان تقوم لتجلس في ركن الغرفة لتتناول طعامها وحدها وتريد الحماة للسكينة أن تضع حداً لهذه المأساة ، فهي تعلم مقدار حب ابنها لزوجها وتخشى أن تكون السبب في طلاقها فتشاور العائلة ويتهتم البيت وبين جدراة في صبر تقع للصية فوق رأسه وحده ، وإلا لما يكون مصير زكي اذا طلق أبوه زوجته . . . ؟

وتقوم الحماة من أمام المائدة فتسير

مستندة الى الجدار في ذلة وألم وحزن عميق حتى تصل الى ركن الغرفة فتجلس الى الطاولة الصغيرة في صمت وسكون تنظر الى طاجن الفخار مفعوجة ملدوعة القلب مصهورة العؤاذ فتصعب وتدهش ، ولا تستطيع امتلاك نفسها من العجب فتكلم وهي تحاول الابتسام . . .

— وإيه الطاجن الجديد ده يا سيده . . . ؟
— أيوه الطاجن والملقعة الخشب اشتريتهم النهارده مخصوص عشانك ،



لا ينكسروا ولا يجرى لهم حاجه ويستحملوا أرفك وريالتك ورعشتك . . .

انتهت العاصمة وسادت لحظات الصمت وبدأ الزوج يتناول الطعام وهو مقروح الكبد ، وهناك في ركن الغرفة جلست المعجوز عن كسب تتناول طعامها بالملقعة الخشبية من الطاجن المحار

استطاع الزوج بعد ذلك التوفيق بين عاطفته وواجبه نحو أمه وبين إرادة زوجته الوقحة القاسية ، فقد أوعز الى أمه أن تظل طوال ساعات النهار والليل سجيئة في غرفتها يتولى هو بنفسه قضاء حاجاتها ، وفي

مواعيد الطعام تخرج لتجلس في غرفة المائدة أمام طاولتها الصغيرة لتأكل بالملقعة الخشبية من الطاجن الفخار . . .

وهكذا هدأت ثورة الزوجة وعاد الى البيت سكونه ولكن أي سكون . . .

انقضت الايام تجري تباعاً تلاحقها الاسابيع والشهور ، حتى عمل الضيف والشيخوخة علمها في الحماة فالتفت لضفها ورقدت على فراشها لا تحرك حتى نفذت لإرادة الله وانطوت صحتها للمؤلة الهزئة ، فأودعت التراب وتلاشت ذكراها مع الايام . . .

صفا الجو للزوجة بعد موت حمانها وأريج عن صدرها ذلك الكبوس المرعب الخفيف ، وعن عليها أن تقذف الى جهنم الطاجن المحار والملقعة الخشبية ، فأخذتهما وألقت بهما فوق « السندرة » بين الكراكيب والمقايح الفارغة وأيدي المقتات والزجاجات وغير ذلك من الاشياء القديمة

عادت الحياة الزوجية الى جمالها وبهاثها وهدوئها العادي ، يقدها زوجها ويحنو عليها بعد أن غفر لها ماضيها وقسوتها على أمه ، فتلقى عطفه وجهه بالتقدير والاعزاز وكبر زكي فقال شهادة الكاثوليا وتعين في احدى الوظائف الحكومية

ذهبت الايام تجري مجراها . وما اسرع مرور الايام ، فأحيل الزوج على اللعاش لانتهاه مدة خدمته ، وطلعت زوجته في السن قهتت قواها وانطقت شعبة جمالها وانحطت صحتها ، ولم تنقص سنتان على حالة الزوج على اللعاش حتى اشتد به المرض وعالجته النية

مصت الشهور . . . واصبح زكي رجلا يتطلب الزواج ويبحث عن شريكة

فيشتد بينهما الجدل والعنف والملاحج .
 فإذا عاد الزوج . سارعت زوجته تقص
 عليه ما كان من بداية امه ووقاتها وحراتها
 في سبها واهاتها ...

ووقف القدر يضحك من بعيد . وهو
 يبعد للأساة ويكرر القصة من جديد . وينتقم
 للماضي من الحاضر ...

تصادف ان سمعت الزوجة الى
 و السندرة ذات يوم لتتفقددها وتري
 ما حوته من الاشياء العتيقة القديمة فثرت
 بين ما وجدته على الطاجن الفخار والمعلقة
 الخشبية .

مسح ركي دمعته الحارة وقال وهو
 ينظر الى مة في دلة وأثم وانكسار .
 وأندكرين . . . ١٩٠٠

فرغرت أمه زفرة حارة وهزت رأسها
 طويلا تتعرض صحائف الماضي في غيتها
 وقالت باكية . أجل ما زلت أذكر يا بني ١٠

وسادت لحظات صمت مؤلة ، بدأ
 بعدها الزوج يتناول الطعام فتبعت زوجته
 وهناك في نفس الركن وعلى نفس الطاولة
 القديمة جلست أمه تأكل طعامها للمرة
 الاولى في الطاجن الفخار بالمعلقة الخشبية ١٠
 «رودر»

.. فرغرت أمه زفرة
 حارة وهزت رأسها طويلا
 تتعرض صحائف الماضي
 في غيتها ، وقالت باكية .
 أجل ما زلت أذكر . يا بني ١٠



تناوبه في الحياة وتغني بامرء بعد أن
 حطمت الشبيخة أمه فلم تعد تقوى
 على القيام بأعبائه . وانتهى الامر بزواجه من
 فتاة متعلمة غنية ...
 مضت شهور الزواج الاولى هنيئة
 سعيدة . بينما يشتد الصف والمغال بأمه
 فأصبحت لا تقوى على التحرك والانتقال .
 وارواوت عصيتها فأخذت تثور على زوجة
 انها . وهذه لا تحتمل كلماتها ولذاتها

شركة السمكة الكبرى



أكبر شركة لمبيع المصاغات بقشرة ذهب عيار ٢٣ ١/٢

ومضمونة خمس سنوات وتشتري بنصف الثمن - مودات جديدة أصناف مذهشة مصاغات عجيبة

خوام سكران

بلندن لم يمهه المنقب ، فمدلت وراة
الزراعة عن استقدم خير أمريكي للعناية
بزراعة ، ولا ندري ماذا جرى حق نكون
حسب مزاج العهد الامبراطوري في لندن ،
واشمى الدخان اليساني يجب العهد
الامبراطوري بلندن وهو دخان يقطع
القلب ، ومصر كانت تزرع الدخان وكان
من أحسن ما يكون ، وكلنا (عارفينه)
الله !!

حظرت مصلحة التنظيم اقامة الاكشاك
في الميادين والطرق لبيع الصحف والمق
الاعلانات ، ولا شأن لنا ببيع الصحف ،
بغاطرها ، ولكن الاعلانات لا تصق على
الاكشاك وحدها ، بل على المحيطان كما قال
القطم ، وعلى جاكتات المارة كما أقول أنا .
إني أكاد أخاف من لاصقي الاعلانات أن
يلصقوها على ظهورنا ونحن نمشي في الطريق
وننظرها قبيح جداً ، فرفوها عن المحيطان
ويضوها

سكران

تعلمها ، وتكون صناعات وطنية نافعة
نخفي منها المال الجهم في مواسم اللياسة ،
هذا ما أريد ، وإلا فاحرقوا هذه الآثار
لأنها تذكركمنا بالزمان الطيب فنحن
على عمرنا

طلبت وزارة المالية من وزارة الزراعة
عينة من الدخان الذي جربت زروعه ،
فقال لها إنها أحرقت المحصول ، بأمر
وزارة المالية نفسها لأن العهد الامبراطوري

واقف جلس الوزراء على ان تشتري
وزارة الأوقاف داراً في الجمالية مشهورة
بدار الحسيني ، وهي من المنازل الأثرية
فنضم الى الآثار العربية ، وقدرتها بسبعة
آلاف جنيه ، وهذا المبلغ لا يهمني - طبعاً -
ولكن يهمني ان أعرف قائمة المحافظة على
هذه الآثار من الوجهة المادية ، لا الأدبية
لم لا تتألف لجان فنية لدراسة الآثار ،
ولجنة يدرس المواد التي صنعت منها
تنتقل لجنة يدرس المواد التي صنعت منها
أناسها ، ولجنة يدرس همتها ، (علشان)

كروم جبر

الزوجة : اذا مت قبلك نموت وتحملني ؟
الزوج : طبعاً ، اللسان لو طش ميت سنة
رضه حابوت



**Siro-Tonique
Hecks**

ازا كنت ضعيفاً
ازا كنت مصاباً بفق
الدم أو ضعف
لوعصاب أو انعطاط
القرى أو التره استنبا الخ ..
فدواؤك الوحيد

هو

شراب هيكس المقوى



٢ — وصادف أن زاروه يوماً ابن عمه حسن بك فأراد أن يظهر براعته في التتويج فصرخ لي تتويج زوجتي



١ — احمد بك رجل حديث الزواج وهو من أشد الناس ولدا بالتتويج للمغناطيسي



٦ — ونظر الى ابن عمه حسن بك وسأله :
— هل تعتقد أن التتويج الماغناطيسي علم صحيح لا يكتذب أم لا ؟
.. عمل ان التتويج المغناطيسي علم أنت لا يكتذب



٥ — ومن الزوج وهاح لهذا التصريح الخطير الذي لم يكن ينتظره



١٠ — وما أن سمعت ذلك حق كادت تستاق على قدميها الصحك



٩ — وأيقظ احمد بك زوجته من النوم وداح يوثبها وبستها على خياتها له ويهددها بالطلاق



١ - قاماته وهي في نومها أنها شعرة سيده تخون زوجها وتحب رجلا غيره



٢ - بعد أن نومها جلب شعرة من رأسها وسألها أن تخبره عن صاحبة هذه الشعرة



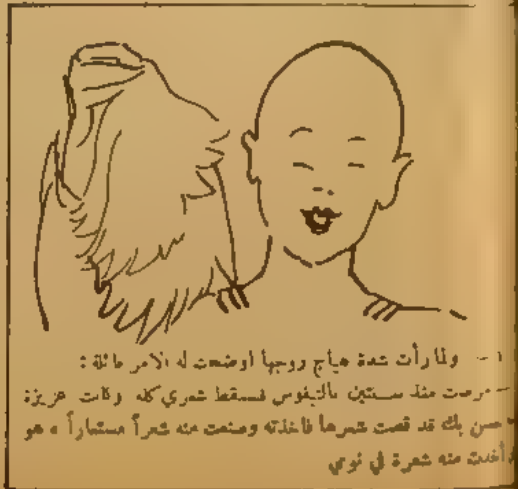
٣ - وكان حسن بك في أثناء ذلك يستزير به ويضطر من نومه زوجته التي فضحت نفسها وسبب جنونه



٤ - وماد احد بك يسأل زوجته في نومها نفس سؤاله الاول بنفس الجواب



١٢ - ودخل حسن بك لهذا الحواب ونارت نائزته وجرى مسرعا الى بيته ليمايق الحادثة . فيما كان احد بك يشبه الهرق والسحره و يقول له :
— اجل ان التوبم المصاطبي عم ثابت لا يكذب أبدا !



١ - ولما رأت شعرة هياج زوجها اوضحت له الامر قائلة :
— مررت منذ سبتين بالثيفوس فسقط شعري كله وكنت حزينة .
حسن بك قد قصت شعرا فاخذته وصنعت منه شعرا مستشارا . هو
أخذت منه شعرة في نومي

القرش الاثري الثائه ..

اعتقد الاستاذ بايلاس يوم أن عثر في احد الاسواق القديمة على قطعة تعود عتيقة تساوي مايقرب من القرش ، انه عثر على كنز لا يقدر بشمن

ذلك ان القرش الذي وجدته يقال انه ضرب في عهد ملك فرنسي غابر لم يمكث على أريكة الملك أكثر من خمس وعشرين دقيقة ! !

اذ ما كاد الملك مارينيون يستوي على مرشه دقائق معدودة حتى قامت الثورة في بلاده وأسطفه أعداؤه عن العرش وأعلنوا الجمهورية

وكان الاستاذ بايلاس للورخ الكبير قد وضع مكتابا ضخما من القطع الكبير والصفحات العديدة تحدث فيه عن الملك مارينيون ، فلما ان تم طبع الكتاب وأزيله السوق ليحه سحر به الناس وأعرض عنه القراء وندبه المؤرخون اذ قالوا انه لم يكن في قرانبا قط ملك باسم مارينيون الذي قال بايلاس انه مكث على العرش خمسا وعشرين دقيقة فقط

فلاريب اذن أن هذه القطعة من النقود التي تساوي القرش والتي طبع عليها اسم مارينيون الاول سوف تكون دليلا مفعها على صحة ما ذكر المؤرخ في كتابه الذي استفد نسخه الباعة لثف بضائعهم الرخيصة . وسوف ينهض ذلك القرش دليلا على متانة الابحاث العلمية التي ينكرها حساد بايلاس عليه ..

وكانت مساومة بين الاستاذ للورخ وبائع الماديات الذي يعرف في بايلاس حبه لكل قديم وسخاذه في شراء كل مايعتبره الباعة سخيفا لا يستحق ممنا

وتقاضى البائع ممنا لذلك القرش جنبيين اثنين ومضى الاستاذ الى بيته لاثبات تسه الدنيا لقرط سروره وغطته

ووضع بايلاس قطعة النقود في أحد أدراج مكتبه بحرص وحذر ، ثم خرج يبحث عن شيء آخر من الطرائف والمعايات وفي اليوم التالي عاودت للورخ ذكرى القرش الاثري العظيم القيمة ، ففتح الدرج الذي أودعه فيه بالأمس فلمتض لونه وغارت عيناه اذ لم يثر له على أثر ..

وكان الرجل اعزب لاقوم على خدمته الا امرأة عجوز لبثت في خدمتسنتين طويلة فصاح بها يناديها كالجنون : — ميلاني .. ميلاني ..

وأقبلت ميلاني الخادمة الامينة لترى ماذا حدث لمولاهما حتى صار يصرخ بذلك الشكل للزعج ، وأدركت لأول وهلة سبب استدعائها اذ رأت الدرج المفتوح هو الذي كانت به قطعة النقود التي أخذتها منذ بضع ساعات

— لعل سيدي يبحث عن القرش الذي كان في الدرج . فلتطمئن اذن ... فأنا أخذته ..

— أنت أخذته .. ١٩ —
— أجل لكي أعطيه الى عامل محل

مبيع الفهم لأنه لم تكن معي نقود ولانه طلب مني « اليقشيش » الذي لم تدفعه له منذ أمد طويل

— يا لك من تسعة .. خبريني ما هو عنوان بائع الفهم في الحال وأعطته ميلاني العنوان وهي نحتج بحسن نيتها فيما حدث ، وخرج الاستاذ يقفز درجات السلم ويجري في الشوارع الى أن وصل الى حانوت بائع الفهم . وطلب اليه أن يريه علمه الذي أحضر الفهم الى البيت في ذلك النهار

— ان أوزيب الذي تريد مقابته .. ها .. لقد طردته اليوم لانه دائم الكر فاذا أردت معرفة بيته فهلك عنوانه .. وما كاد بايلاس يعرف عنوان بيت أوزيب حتى جرى اليه ففتحت له زوجته الباب . ولما أن عرفت أنه يريد لقاء زوجها قالت له :

— اللص .. لقد فر لأنه قبض راتبه بالأمس ولن يعود إلا بعد ان يبدده في السكر لا بد ان تجده الآن في الحانة يشرب الخمر اللذيذ بينما لا تجد زوجة المسكين ما يكفيها ! !

وجعلت تصب عبارات التمدح والدمع على رأس زوجها السكر ، ثم دلت بايلاس على مكان الحانة التي اعتاد ان يحتلف اليها فتركها في منتصف سبيلها فزوجها وجرى الى تلك الحانة ..

ورأى ان خير وسيلة يستدر بها ثقة

الساق ان يكون زبونه جلس على خوان
وطلب كأساً من الخمر ، وهو يخشى ان
يكون أوزيب السكير قد أفق قرشه المهود
في شرب الخمر . .

واستطاره الفرح حينما علم من الساق
ان أوزيب لم ينفق ملياً واحداً في هذه
الحانة ، وأنه قد ارتحل عنها منذ لحظات
الى حانة « الدثب الحيث »

وذهب بايلاس الى حانة الدثب الحيث
وكان الظلم قد جفف حلقه فطلب كأسين
من الخمر وعاد الى سؤال الساق عن أوزيب
وألمه أنه قد مضى منذ قليل الى حانة الأب
بوليت - ذلك المكان الذي سماه صاحب حانة
الدثب الحيث قدراً - يراهن على الباقات
بدون تصريح . .

وعاد بايلاس الى الجري حق وصل
الى حانة « الأب بوليت » فرأى فيها هرجاً
ومرجاً . ذلك لأن صاحب « الدثب الحيث »
كان قد البغ البوليس عن اشتغال الأب
بوليت بمراهات السباق غير القانونية
بحسب الشرطة الحانة وبشت فيها الفوضى
ونزع

واكثرع الاستاذ بضع كسات قبل أن
يستطيع الوقوف على أخبار أوزيب ، فلم
أبه قد دخل هذه الحانة وخرج مبرعاً
الى حانة « النادة الحناء » ليسوي حساباً
قديمًا مع زميل سابق

وكانت بين حانة الأب بوليت وحانة
النادة الحناء مسافة طويلة مقفرة أحس في
عضونها بايلاس بظلم شديد ، أطفأ بكأس
في حانة « النادة الحناء » ، وعلم ان أوزيب
قد برحها الى « ندوة التزهين » جفري
اليا ولكنه لم يجده لأنه برحها الى « قهوة
الجبار » فخص اليها فلم أنه تركها الى

« الوردة اللوزقة » التي غادرها الى حانة
« الصديق ارنت »

وفي هذه الحانة وجد بايلاس أوزيب
المنشود في حالة سكر شديد يكاد يفقد معها
وعيه ورشاده ، ولبت الاستاذ حيناً طويلاً الى
ان يتمكن من افهام الفحاح عن قصده ورغبته
في استرجاع قطعة النقود التي أخذها من
ميلاني

ووضع ثمل يده في حيب صدره
وأخرج بين أصمبه قرش ماريبيون الأول
العديد ، فاستخف الفرح شعور بايلاس
وكاد يرقص في الحانة طرباً ، وعرض على
الثل ان يأخذه منه مقابل جميع ما في حيبه
من نقود

ورضي أوزيب وأفرغ بايلاس جميع
ما معه من نقود على الطاولة ، ثم خرج من
الحانة فرحاً مسروراً لاسترجاعه ذلك المستند
التاريخي الذي لا يقدر بشئ

وسار الاستاذ في طريق العودة الى
منزله وكان الليل قد أرخى سدوله ولكن
الظلم بلغ منه مبلغاً شديداً وتاقت نفسه الى
كأس خمر يطفى بها حرما ياني ، ولكنه
تشجع ونجد واصل السير بقدم ثابتة

وبلغ به السير الى حانة « الوردة اللوزقة »
وهنا جعل يؤنب نفسه على اعطائه أوزيب
جميع ما كان معه من نقود دون ان يحتفظ
لنفسه بضعة قروش يطفى بها ظلمه عند
اللزوم

وزاد تأسفه وألمه حينما أدرك « قهوة
التحار » ، واشتد جفاف حلقه حينما وصل
قاعة « ندوة التزهين »

ولما أدرك حانة « النادة الحناء » كان
الظلم قد جعل حلقه أشبه بالحك الشائك ،
وما كاد يجاوزها الى حانة « الأب بوليت » حتى
كاد يسقط اعياء ، فلما ان تشبع ومضى
الى قراءة حانة « الدثب الحيث » خيل اليه
ان آتة اللهب تدلع في حلقه وزوره ،
فجعل يجر نفسه جرماً الى أن دخل الحانة
ووقف قبالة الساق وطلب كأساً من الخمر ،
ليطفى النار المتقدة في حلقه

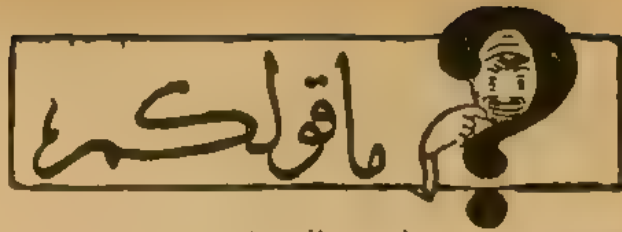
وخرج الاستاذ المؤرخ من الحانة بعد
ان دفع ثمن ما شربه ، وهو القرش الأثري
الحال المضروب في عهد ماريبيون الأول
الذي جلس على العرش خمساً وعشرين
دقيقة . .

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تحاقق بعض المرضى
والفضاء هو تناول بعض اللقويات المشهورة كما اننا نستطيع أن
نؤكد ان من أحسن اللقويات وأنجسها على الإطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة الساهرة لمخازن الادوية المصرية
وبيع في جميع الاقوالحانات
الثمن ١٢ قرشاً



فتاوى الفكاهة

﴿ الفكاهة ﴾ ليس الفقر عيباً ،
وأحسن ما تمهله لاولادك أن نحسن تربيتهم
وتعليمهم ، فليحس جهلك لتعليمهم في المدارس
المجانبة ، وربنا يأخذ بيدهم ، وقد كنت
أحب مساعدتك ولكننا في يومين شيقين
والعين بصيرة واليد قصيرة ، معكش عشرة
جيه سلف !

ملوك الوشاة

معروف أن الانسان خلق من طين ،
والجان من نار ، فمن أي شيء خلقت
الحيوانات والطيور والنباتات ؟
(احمد احمد الليجي)

﴿ الفكاهة ﴾ الذي يقوله العلماء في
الشرق والغرب ان كل أولئك مخلوق من
الطين ، أما أنا فأرى ان الرجل مخلوق من
طين ، والراة مخلوقة من بالوظة ، وبقيّة
الاشياء مخلوقة من اسفلت

منهى التعمد

أنا شاب في العشرين من عمري أحس
فتاة بارعة الجمال في عائلة راقية والديها
حاز لرتبة البكوية من الدرجة الاولى
وأريد ان أتزوجها فكيف افعل والديها
هذا وأنا مستخدم بالتلفرات بمرتبة
٣٢٠ قرشاً في الشهر ؟

الاسكندرية (ع . م . ٢٠)

﴿ الفكاهة ﴾ قابله وقل له أنا من
موظفي الحكومة ومررتي ٣٢٠٠ ثلاثة
آلاف ومائتي مليم في الشهر ، وانفع شديق
بكلمة (ثلاثة آلاف ومائتين) وانطلق بكلمة
(مليم) رغبة منخفضة ، وهو أما أن يطعم
في هذا البلع الجسيم فيصارك وأما أن
يبدل لك وجهك بقلمين ، وله الشكر على
كل حال

﴿ الفكاهة ﴾ تتعلم اللغات الاوربية
لأننا نحتاجون الى الاوربيين ، نشترى منهم
ونستعين بهم على مصاعبتنا ، وتعلم منهم ،
أما م فلا يحتاجون اليها في شيء ، ليس لنا
تجارة في بلادهم ولا صناعة ولا مدارس ولا
شيء ، يتعلمون لغتنا ، ليه ، يا حمره ؟

مرو بهضم

معنى معتلة ولا أدري لذلك سبباً ،
ولكني أدأوي نفسي باحتساب أكل اللحوم
شاداً آكل وماذا تأكل انت الآن لأن
صحتك معتلة انت الآخر ؟

جدة الحجاز (ابراهيم اسماعيل سليم)
﴿ الفكاهة ﴾ أما انا فصحتي حقيقة
لا تصبني لأنها جيدة جداً وهذا يحصل
معدني قوية فتكلفني الكثير من نفقة اللحوم
والطيور والبقول والفواكه والذرة المشوية
والترمس وكل ما يبيض وكل ما يزدرد ،
أما أنت فلي العكس فاغسل معدتك بزيت
الخروع واجتنب كل طعام غير الرق مدة
اسبوع وأنت تأكل أهل جدة بلباسهم

المستقبل للـ

أنا شاب في الثلاثين من عمري ،
موظف بخمسة حنيات في الشهر ، ومقيم
في منزل أملكه ، ولي زوجة وثلاثة
أولاد ، وأريد أن أحفظ لاولادي شيئاً فلا
أستطيع . فإذا أصنع مستقبل أولادي ؟

(١ . ١)

أفندم

احتلفنا في ترجمة كلمة أفندم ، التركية
ولم تصحنا لفظة بما اخترناه ترجمة لما شاداً
يقالها في اللغة العربية ؟
(ع . م . ٢٠)

﴿ الفكاهة ﴾ الافندي بلفة الترك
الانسان الذي يقرأ ويكتب ، او السيد ،
ولذلك يقولون للامير افندي مز ، أي
مولانا ، وأفندم مولاي ، ويقولونها بمعنى
نعم كما يقول نحن العرب ، مولاي ، بمعنى
(نعم) للتقرر أو الاستفهام أو الاحابة
على النداء ، فأفندم تكون أحياناً بمعنى نعم
وأحياناً بمعنى مولاي يا أفندم

أيه الصورة ؟

وضعنا ثلاث صور في إطار واحد ،
وهذه الصور لثلاثة اخوة ، ولد وبنتين ،
واختفت صورة الكبرى منهما فجأة وليس
في البيت من تهمة بسرقة هذه الصورة
فكيف أخذت ؟ (ع . م . ١)

﴿ الفكاهة ﴾ اظن أن الكبرى هي
التي أخذتها وأهدتها الى إحدى صديقاتها
فان لم يكن هذا ففي بيتكم عفاريت والعباد
ناله

اللفات

لماذا نهم لتعليم أولادنا اللغات الاوربية
وأوروبا لا نهم لتعليم اللغة العربية في بلادها ؟

(ح . م)

« لو كان الله شمك »

كان السيد محمد الحسي الباني من شعراء حمص جالساً في زمرة من أصدقائه عصر في احد الشارب ووجد « دهبه » تدب فوق جبهته فأمسك بها وأدناها من افه ووجد راحتها كريهة فأتى بها في الارض وسحقها غداً وهو يقول : « المي لو كان الله شمك ما كان خلقك »

لماذا ؟

كان شعري مضرب للث في العومة والاسترسال ولا أدري لماذا تعجبوا واخشوا من هذا السب ؟ (آسة . ف .)
« الفكاهة » اذا صدق ظني فانك أنت التي خشنته بصفه بالاكسيجين ليصفه ، فاذا كان هذا فلا تصفيه بعد الآن وقصه ودعيه يطول من جديد ، واذا لم يكن هذا هو السب فلأني الاطباء يا عروسة

هـ

ما أصل قولنا « هه » لطلب المزيد من الكلام أو اعادته مرة أخرى ؟ هـ ؟
« كسر الدوار » (...)
« الفكاهة » أصلها « ايه » بألف مكسورة لا بألف مائلة ككلمة (إيه) العلمية ، وقلبوا الالف هاء وبقيت معها ثم زادوها معنى آخر بإدله قولك « أليس كذلك ؟ »

سينما محمد علي الاسكندرية

روجرام ابتداء من يوم الاثنين ٨ ديسمبر
سنة ١٩٣٠
كوميديا اخلاقية مضحكة جدا فيلم
فرنسي ناطق
لينق وشركاه
مع
ليون برلير - شارل لامي - لوي بو -
ميا ليكوا - لوسيان بارو - اندريه
بورجو وماري جلوري

سينما ميتروبول مصر

حالياً
الممثلة جاني مورلاي
في رواية
ففى ابنها المهر
فيلم فرنسي ناطق
يوم الاربعاء القادم
الممثلة الفاتنة المبدعة جريتا جاربو
تظهر في رواية حقوق الحب
اخراج بديع شركة مترو جلورين ماير

سينما جوزي نابلس مصر

روجرام ابتداء من يوم الاثنين ٨ ديسمبر
سنة ١٩٣٠
الممثلة دوروتي مايكل
في رواية
بالي مكسبك
فيلم ناطق غنائي بديع
بيلي دوف
الممثلة الفاتنة الحسناء تظهر في رواية
الحراسة الليلية
فيلم ناطق غنائي في غاية الانعام

لابرغولا

LA PERGOLA

كازينو التزهة
طنقى الطقات الراقية
في مدينة الاسكندرية
مطعم
كل مساء عشاء وفنى
الحفيس والسبت والاحد
شاي
جازياندا خصوصي
كل يوم سبت
مغفوت رقص سائقة

سينما رونايل الاسكندرية

ابتداء من يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ١٩٣٠
الفلم الهائل الذي يجب على كل فرد رؤيته
رواية
سالى
اعظم اخراج بانوان فنية عتقة
يقوم في تمثيله كوكب هوليوود الساطع
مارلين ميلر بالاشتراك مع اسكندر
جراني وبرت كلتون وفورد ستورننج
وحو - براون

سينما جوزي نابلس الاسكندرية

حالياً
رونالك كولان وفيلا
في رواية
لهيب الحب
ممثل ماية الاثنان اشترك في تمثيله اقدر الممثلين
الاربعاء القادم اول فيلم مصري ناطق
اخراج ابراهيم لاما لشركة كوسور فيلم
رواية
أهميرة الحب
يتشارك في تمثيلها: بدور لاما ، ثريا رفعت
عناد حسين ، بطل مصر الاوسي في
رفع الانتقال

أسرة عريقة في المجد غير
أن الدهر الخائن قضى على
ترونها شيئاً فشيئاً ومن ثم
حمل على أفرادها فئات البعض

وشقت فعل الباقيين الى حيث لا يعرف لهم
مقر ، ولم يبق منها الا اثنان ذاقا الامرين
من آلام الفاقة والحاجة وهما أم وابنها
والأم في منتصف العمر والابن في
الحامسة والشرين يدعى روبن دين وهو
جميل الطلعة معتدل القامة أسود الشعر براق
العينين رقيق الشبائل حلو الحديث
وظلا واضحين لحكم القدر الى ان
ضاعت ذات يدهما فرح الشاب « وولاي »
منقط رأسه الى لندن طلباً للقوت من عرق
جيبته ، وما عساه يشتغل وهو لا يجد سوى
ركوب الخيل ولعب السيف ومغازلة الحسان
حكاياك ابناء الاغنياء ا مضى عليه شهران
وهو في لندن دون أن يجد عملاً فإل الوجود
وحق على العالم لاسياً بعد أن بذل ماء
وجهه في طلب الاشتغال فلم يقابل الا بالرفض
وبينا هو عائد ذات يوم الى منزله تاوله
الواب رسالة باسمه ففتحها وقرأ ما بها :

« ولدي العزيز

« يجب حضورك غداً قبل الماء واداً
كنت حصلت على عمل استأذن رئيسك
للتغيب اسبوعاً تقضيه في التردد على الآنة
جانيت ولیم وهي فتاة جميلة كما تعلم ومناسبة
لك فضلاً عن انها وحيدة ايها الثري العظيم .
ولسوف تسر بوجودك لأنها لما علمت
بفرك الى لندن جاءتني طالبة مني عنوانك
وسأفرت اليك الا أنها لم تتمكن من مقابلتك
فاسفت لذلك كثيراً . ومن هنا يتضح شدة
اهتمامها بك . واليوم قدمت لي دعوة باسمك
لحضور حفلة رقص في منزلهم في « ايتون »
مساء الاحد القادم . ورجائي اليك ان
تطيع نصيحتي وتذهب اليها وتلتطف كثيراً
في عاداتها . وهنا لا اري بداً من ان اذكرك
بما عازمت عليه قبلاً فاذا ذكر ذلك اليوم الذي
قلت لك فيه اني لا امكث في انجلترا اكثر

« اللصة الحسناء »

وكان الباب موشماً بقلمطة
من السلك فساد لسيارته
ليحضر مقرضاً غير انه ما كاد
يصل اليها حتى رأى دولاب

حركتها قد وقف وعيناهمحت عن السب
واخيراً اختبر العدة بدقة فرأى الاسلاك
الكهربائية مقطوعة فاستشاط حقناً وغار
وهذر قائلاً : « وما العمل الآن ولبس
لدي سلك آخر ؟ »

وبينا هو على هذه الحال إذ جمع صوتاً
رقيقاً صاح لجأة بلهجة لا تخلو من الحدة
قائلاً : « مكانك .. لا تبدي حراكاً »

والفتت جهة الصوت فلذا بفئاة مثلمة
معموقة القوام واقفة أمامه ويدها مدس
مصبوب الى قلبه فلم يتالك نفسه عن الضحك
وقال منهكاً : « أسعدت مساء ... أهذا
للزواج تكونون للفجأة ؟ »

فأجابته قائلة : « لا مزاح هناك ...
إياك والحركة »

ثم الفتت لسيارته وقالت له : « مكانك
ولا تتحرك ولا يخطر ببالك ان فتاة مثلي
لا تصيب المذنب فلفاسفة قريية وهأأنذا
أندرك بالماب رأسك ان لم تطع أوامري .
اعطني حلقة مفاتيحك »

لم يكن روبن جباناً ولكن السدس
قاتل في أي يد تصيب الرمي ولا فرق في
ذلك بين رجل أوفياء ، فكند ذهنه للبحث
عن حيلة يتخلص بها أو على الأقل يؤجل
بها تنفيذ تهديد الفتاة لكنه لم يقف على
نتيجة ما فتهد ووضع يده في جيبه وأخرج
حلقة المفاتيح وتاولها لما فأخذتها وسارت
الى الحفلة التي بها المقعد وفتحها وهي مصوبة
للسدس الى رأسه واخرجت منها القندووارته
في جيب معطفا وتفتت الصعداء وعمت
قائلة : « شكراً لله فقد تم الأمر على ما أريد »
فأجابها روبن « هل من أمر آخر أيتها
الحسنة فاطمة الطريق ؟ » « أريدن أيضاً
دبوس رقبتي أو ساعتني أو سلسلتي أو
كيسي ١٠٢٠ »

لمن هذا الشتاء ان لم يفرج ضيقنا . والآن
اروى الفرصة ساعة للخروج من هذا
الضييق وهي لا تتطلب اكثر من التزوج
بهذه الفتاة ففكر جيداً والى اللتي غداً
والدتك

« حاشية » لا تنس ان تحضر عقد
الزؤلؤ ممك اذا نني أريد ان اتحل به مساء
الاحد واذا لم تكن وجدت عملاً وظل
ضيقنا أخذاً في الازدياد فسأرهنه على
مائتي جنيهه ولكن لا تتأثر فان الحالة لم
تصل بعد الى هذا الحد »

قرأ روبن دين ذلك بتمعن ثم غم قائلاً :
« لا حاجة لي ببنات اللتين أوغيرهن وعلى
كل حال يجب أن ألي طلب أي . ثم
ذهب وألقى نفسه على فراشه وظل غارقاً
في لجة من الافكار الى أن أخذته سنة من
النوم . وفي الفد نهض مبكراً وذهب كمادته
للبحث عن عمل وعاد بعد الظهر مصحوباً
بالحية والفشل كما هي عادته ففتح خزانة
الملابس وارندى كسوة رصمية هي أثر ذلك
المجد اللندني ثم نزل الى الجاراج وأخرج
سيارة هي كل ما بقي له مما ورثه عن ابيه وقد
عز عليه أن يبيعها تهديداً لذكرى ذلك
الراحل العزيز . وبعد أن أعدها استوى في
مقعدها واطلق لها العنان فطارت به محترقة
شوارع لندن الى الضواحي وهناك تطلعت
به بين الرياض والبساتين وهو في مكانه
مستسلم لتأملاته وقد بسمت له شمس يونيو
وداعبه النسيم وهو عليل . وهناك بين
الاشجار الكثيفة اضطر للوقوف قليلاً اذ
اعترض في طريقه باب مقفل ونزل ليفتحه
الا انه لم يقو على ذلك فاستشاط غضباً وأرغى
وأزيد ونظر الى ساعته ونجم قائلاً : « ألا
لعت تلك المثرات لولاها لوصلت الى
ورلاي في ٢٠ دقيقة »

قناطته يقولها : « شكرًا لك لاحاجة لي بشيء من ذلك »

فقال : « حيدوا لو رفضت الشاتم لأعرف صاحب هذا المزاح الطريف »

فقلت : « ليس الأمر مزاحًا وإنما هو فرض سوف يرد لك . . . » وبعد تأمل

قليل استأنفت تقول : « أجل سيرد لك بعد شيراي في مثل هذا اليوم من شهر يوليو »

فأصفر وجه روين ومد عنقه وفقره وقال : « لقد غمرتني بأحسانك أيها اللص الجريشة اما وقد تم لك ما تريد من قهل

تكريمين علي بتبادل التعارف . . . اسمي روين دين وقد ترعرت في أيمن بكبريدج

وانا قادم الآن من لندن قاصداً وولاي ، فهل لك ان تخبرني بأهلك او على الأقل ان

نصحي عن سبب هذا القرض او بالحري لحرك هذه السرعة ؟ . . . »

فأجابت بسكينة : « ليست للسألة سرقة وإنما هي اقراض كما قلت لك . . . أجل

قرض بالقوة واني آسف لعدم استطاعتي ملاعك على شيء مما تريد ، وأرحوك أن

ترجع عن قولك سرقة وثق ان هذا هو أول قرض لي وليس من أجلي . . . »

فقال : « أمن أجل امرأة ؟ » فترددت لحظة ثم قالت : « كلا بل من

أهل رجل » فصاح روين : « انه لوحش »

فقلت : « بل هو من أطف بي الإنسان ولا علم له بشيء مما عملته »

فقال : « ما هذه الالغاز . . . ؟ اني أكاد أقعد صواقي »

فضحكت الفتاة وقالت : « ليس في الأمر لغز وإنما شيء غير عادي »

فقال : « لا أدري كيف أصل الى وولاي ا »

فقلت : « لو أقسمت لي بشرفك انك لا تحاول استرداد لائلك ولا تستعبد بأحدما

أخلك في سيارتي الى وولاي » فصاح وقد أخذت منه الشهقة :

« تدير حكم ، سلك أو تفتت به الباب

ومقرض قطعت به أسلاك سيارتي ومسدس أقعدني الحركة وسيارة توصلي الى وولاي ولم يفتك شيء . . . »

تأله لقد نبغ النساء في كل فن او حرفة زاولنها في هذا العصر . من الطب الى

الصومية . . . أقدر فتراحت أيها الحساء وأقسم بشرفي اني أحاطت على ميتاتي . . . »

فصمتت بيدها طرباً وقالت : « كنت أتوقع منك هذا الرد والآن أرحو أن تثق بأن

اقراضك للائلك لم يكن بمحض اختياري بل بحكم الضرورة »

فقال : « سأثق اذا استطعت أيها الحساء »

ثم أخذ في جمع الآلات التي سعى عيشاً بواسطتها الى اصلاح سيارته وأخذت

تساعده على جمعها ، واتفق أنهما انخيا معاً لالتقاط إحدى هاتئ الآلات فلاحظ روين

أثر جرح عمده من العقلة الثانية من سبابة يدها الخفي الى مفصل الاصبع . وكذا

رأى خاتماً شقيقاً عجيباً في نصرها ، فتذكر أنه رأى مثل هذا الخاتم من قبل الا أنه لم

يتذكر في يد من كان . وعينا حاول كد ذهنه ولذا لما لبس قال لنفسه : « ليس هذا

بالأمر اللهم وكفى اني أعقد أنها حياء ولو لم أر منها غير يديها الصغيرتين » أما

هي ففهرولت الى سيارتها وسيرتها الى مقربة من سيارته ثم أخذت من تحت المقعد حبلًا

وشدت سيارته الى سيارتها وروين في مكانه ينظر اليها كالشده لا يدي ولا يبعد

ولما أتمت عملها التفتت اليه وقالت : « اجلس الآن في مقعد سيارتك يا روين

وأرجو ألا تحت يمينك وتحاول لفت نظر المارة وإلا اضطررت الى قطع الحبل

وترتك في منتصف الطريق واذا ذاك أكون في حل من وعدي بإعادة لائلك . . . »

فقال : « انني تحت رحمتك أيها الحساء فلم كل هذا الاضطهاد »

وبعد بضع دقائق كانا في منتصف الغابة وروين مستو في مقعده ينظر الى السخان

المتبست من لفاعته مفكرًا فيما كان من

أمره مع هذه الحساء ويقول لنفسه : « تأله لو أخبرني أمرؤ قبل الآن بحادث

كهذا وقع في إنجلترا لأخذته الى الطبيب ليفحص قواه العقلية والآن ها قد اقترينا

من وولاي فما هي قاعة ؟ » ولم يكده يصرح بهذا السؤال حتى

بادرت الفتاة بالجواب إذ قطعت الحبل بسرعة البرق ولوحت يدها في الهواء مودعة وهي

تقول : « الى اللقاء بعد شهر » طررون كالدهول هنية ثم غتم قائلاً :

« الى لقاء أيها الحساء . . . » ولت في مكانه يراقبها الى أن غابت

عن نظره فترجل من سيارته وهول الى أحد الاسطبلات وطلب حصانًا ليجر له

سيارته الى منزل والدته ، ومن ثم سار وهو يفكر في كيفية اخفاء القعد الذي

أوصته أمه بإحضاره . الا أنه لم يرتك كثيرًا عند ما سأله والدته عنه إذ أجابها

على الفور بأن القعد قطع منه وتنازت حياته فأخذته الى أحد الجواهرجية لاصلاحه

وإعادة تنسيقه ولم يزل عنده للآن ولكن هل يطول جل هذه الاكذوبة ؟

من الممكن لو برت الحساء بوعدها ***

ما أصعب مرور الأيام وما أثقل وطأة الوقت على مثل روين ولكن مهما طال

فلا بد من الانقضاء أخيرًا ، وهكذا مرت الأيام كأنها أعوام الا أنها انتهت وجاء اليوم

المهود فيه بوفاء الدين ، فنهض من فراشه مبكرًا وأول ما فعل أن نادى خادمه وسأله

عن الرسائل فأحضرها له وبمجرد نظرة سطحية عليها لم يجد بها ما كان يتوقعه فالتفت

الى الخادم وقال : « يجب ألا يوجد طرد أو رسالة مسجلة أو شيء خلاف هذه ؟ »

فقال الخادم : « كلا ياسيدي » فتأفف روين وهذر وزجر وصخب

ولعن ومن حقه ان يشور إذ لم يفقد القعد فقط ولم يحرم من مائتي جنيهه معه بل

سباني يوم تظاله فيه أمه بالقعد هذا عجبها

أصرح بالحقيقة بعد ان كذب عليها أم
يدعي افلاس هذا الجوهري أو التهام النار
لحله أو ... ولكن اليوم لم ينقض بعد
والفرق لا يأمن من النجاة ولو عثر بقشة
انصف النهار وحل ميعاد التساء
ولكن الدين لم ينقض والآل لم تحضر فلم
يبق سوى ان يغلس الجواهرجي أو يحرق
عنه ، ولكن أي جواهرجي يقع عليه
اختياره ؟ وكيف يغلس أو يسرق أو يحرق
أو يهدم حل ولا تأتي الجرائد على ذكره ؟
وليس بسبب ان يدب اليأس في قلب
روبن من وفاة قاطعة الطريق بعهدها بل
المع ان يبقى بوعدها وينتظر وفاءها كل
هذه المدة ، ولكن لا يجب في الحالتين فرون
شاب تعود بمزاولة الحان ولم يكن فيما مضى
يخلع عليهن بما يظلمه منه . أجل لو علم
أحد أسدقائه بما حصل له لمزأ بما احتقره :
ولكن ما العمل وقد نفذ السهم ؟ والتعريب
انه كان يوم نفسه ولم يذكر أدنى تزيين
عن هذه اللصة الجريئة حتى في ساعة يأسه
من وفاتها قائلا في نفسه : « انها سبقت الى
هذا العمل يدافع الجوع أو الفقر أو ... »
ولكن أنراه نسي ذلك الحقام العجيب وتلك
الملابس والسيارة مما لا يتفق مع هذا العذر
الذي يود به تبرتها من فعلتها امام نفسه !
انه لم يشك في هذا الملك الكريم وكيف
يشك في وفائها واليوم لم ينقض بعد ؟
غيم السق وانقض اليوم ودقت الساعة
مؤذنة بالتاسعة وأمرته والدته بالتأهب
للذهاب الى حفلة الرقص التي ستقام عند
وليم . فأخذ يرتدي ملابسه رغم ارادته ،
فشارك ربطة رقبته وكاد يشق سترته وألقى
مراراً بحذاءه الى الارض ، وأحبراً راقق
والدته الى منزل وليم وهناك جلس على المائدة
لتناول العشاء وكانت بحالة فتاة محيرة شقية
القوام حدادة الملامح الا أنه لم يعرها أدنى
اهتمام رغم ما بذلته من الجهد في لفته
اليها ، وأحبراً سأله عن افكاره عن حاجيت
ساحنة الحفلة فأجابها بقوله : « لا أدري
شيئاً عنها »

فقلت : « بما ... ألم تعرف ان هذه
الحفلة أقيمت لها لأنها بلغت سن الرشد ؟ »
قال : « إن تكن أيتها النسوة تعلمن الى
إطالة الشرح دائماً ... قلت لك اني لا أدري
عنها شيئاً ! »
قال ذلك وتناول قطعة خبز وكسرها
نصفين واذا بالفتاة قد صاحت به : « ما هذا
الذي وقع على الارض يا مستر دين ؟ »
تنظر الى الارض وإذا بوجهه قد اصفر
واضطرب برغم ذلك لأنه رأى ما وقع
من الخبز وهو عقد اللؤلؤ فانحنى وتناوله
ووضعه في جيبه دون ان ينظر الى رفيقته
أو ينسب ميتة شقة ، وتناول كأساً من الخمر
فقال له وهي تبسم : « لقد برز هذا العقد
على ذكر جانبيت فهو من حظها »
فالتفت اليها وإذا بها قد زعزت قفاها
وما كان أشد دهشته عند ما وقع بصره على
عيناها ورأى أثر الجرح في يدها وانحتم
الشرقي العجيب في بصرها . ولما أفاق من
ذهوله انحنى عليها وأسر لها : « هل يمكننا ان
نسرق رقصة معا ؟ »
فابتسمت عن در فضيد وأجابه بقولها :
« لقد عاهدت نفسي على ألا أعود الى
السرقة » ولكن لا بأس من إجابة طلك
ما دمت كنت بالأمس مسروقاً »
فتأبط ذراعها وسار بها الى الصالة
حيث كان الرقص على أشده ، وفي لحظة
اختفىا وسط الفحة للتأجعة ، ولما انتهيا أمسكته
من ذراعه وقالت له : « أتود ان نغتسل
برهة معا ؟ »
فقال : « أظن ان مكان السيدات
مشغول »
فقلت : « انذا هيا بنا الى الحديقة »
اجابها : « هيا » وتأبط ذراعها وسارا
وهناك جلسا بين الماء والحضرة وقال لها :
« ألا استحق الاضاح الآن عن سر هذا
الاقتراس القريب يا جانبيت ولیم ؟ »
فقلت : « اضاح ا ... ماذا تعني ؟ »
فقال : « لا نموهين على أيتها الحسناء
قاطعة الطريق »

تحدثت لحظة ثم اندفعت في الكلام
بصوت لا يخلو من الألم قائلة : « لقد عرفتي
ولم يدع لي للاخفاء . ان أي شديد جداً
في معاملته فلا يدفع الدين إلا اذا شكاه
الدائن كما هو معلوم عنه . ولقد تعرف أخي
جارك ببعض الطلبة الفاسدين من جامعة
اكسفورد وسار معهم فأرشدوه الى مائدة
القباز . وهناك اتفق كل ما معه واستدان
مبلغ ١٥٠ جنيهاً وفي الغد ألح الدائن بتسديد
الدين حالاً كما هو التبع في تسديد دين
القباز ولا اضطر الى اخبار والدي فاستمهله
أخي اسبوعاً ، وبعد التي والتيا قبل الدائن
بهذه المدة ، وأرسل لي أخي رسالة شرح
فيها أمره واستنجد بي غير أنه لم يكن ممي
تعود في ذلك الوقت لأفجده لأنني لم أكن
بلغت سن الرشد بعد ، وكانت الحالة
لا تحتمل التأجيل وباعته على اليأس ،
وتصادف اني كنت جليلة مع والدتك
فذكرت لي ان لها عقداً ثميناً يساوي
خمسة جنيه وانك ستحضره معك غداً
ففكرت حتى دبرت خطة العمل حتى اذا
أتى وقت التنفيذ ظهر لي أنه أسهل مما
كنت أظن ، وهكذا سرقت العقد أو اقترسته
واليوم بلغت سن الرشد وأصبح ما ورتبه
من الرحومة والدي تحت تصرفي فسدوت
الدين وأعدت العقد اليك آملة أن تصفح
عني »

لم يمض شهر على هذه الحفلة حتى اقيمت
حفلة اخرى في نفس منزل ولیم هي حفلة
عرس ، بدت فيها العروس بأبهى مظاهر
الجمال والعريس بأبهى مظاهر الرقة ، وبعد
قضاء السهرة مباشرة تأبط العريس ذراع
عروسه وخرجا من القصر فهيا بالسيارة
بانتظارها فقلت العروس : « الى أين ؟ »
فأجابها العريس : « الى حيث نمضي شهر
العسل أيتها الحناء قاطعة الطريق ! »



انباء العالم مصورة في

المصور

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

في كل عدد :

موضوعات شائعة تتعلق بالحوادث الجارية
صور كثيرة عن حوادث مصر والخارج
شدرات وتبذ طريفة الخ. . .

« المصور » كل يوم خميس





- شي "عريب" بقي مايعرفش انا اللي حري في حرب
عراي ؟
- ماقتسميش ، انا بقي لي زاده عن اسبوع مايعرفش حرايد

استأجر الحديد : الشقة دي دالة قوي ، وحصلها شوية
صاحب المالك : اما انت مالكش حق ؟ من يا اخي من
الشاة شوف ، دنت حاتقي تطلع على الشارع اهي يودي
على ناسك الامه



كلايس



والجرسونات، أصبحوا من الجنس اللطيف
الفاتن الساحر

خبة ... عشرة ... عشرين ...
ثلاثين ...
انكم حسنو الظن جداً ... !
بلغ عدد أزواجها يا سادة « خمسين »
رجلاً ... ١١٠٠٠

فلذا دخل الزبون لتناول العشاء أصبح
له حق « التلبية » بقية من الجرسونة الجلية
مقابل زيادة بسيطة في « لبيتة » للأكولات
والشروبات ... ١

وقد تتراوح قيمة التلبية بين الريال
والخمسين قرشاً ... حسب « الصنف »
وتقديره في عين الزبون ... ١١٠٠٠

والطيف ما أهتم به هذا الخبر أن شركة
كبيرة جديدة افتتحت أخيراً عملاً عظيماً
يناقض باقي عمالات التقييل ، بأن أعلنت أن
القبيلات تؤخذ عاناً من أجل الساحرات
القائلات لكل زبون يشتري بضاعة بأكثر
من خمسين قرشاً ... ١١٠٠٠

رحمهم الله هواد ...

كارتة فضيلة وحادث مريع ، وان
ضحك له الرجال وصفق له « الأزواج »
نشوة وطرباً ... ١١٠٠٠

أريدون بيان هذه الكارتة العجيبة ؟
ها أنا أغفلها اليكم بحروفها لتروا فيها
رأيكم ...

« وردت الأنباء من فرموزا أن عموم
سواء القائل الثائرة على اليابانيين في قرية
ماهيو في فرموزا قد انتحروا على بكرة
« آباءهم » وذلك كي يضمن الرجال لرجالهم
من التأثيرين ليخوضوا ساحات القتال من
دون أن يزعمهم التفكير في نائمهم وما يؤول
إليه مصيرهم ... »

وهكذا حلت هذه القبيلة من الساء
عامة وتفرغ رجالهم للحرب والنصر
والفوز ... ١١٠٠٠ ورحم الله أمنا حواء ... ١١٠٠٠
« أمراء »

خمسون رجلاً تزوجت منهم ، بينهم
للثريين والأغنياء ومنهم أحد أصحاب الملايين
الأميركان ، ومنهم بعض ملوك الرياضة
والجمال من الشبان ... ١١٠٠٠
فأرايكم ... ؟

وهل تملكون أين انتهى بها اللطاف
اليوم ... ؟
الى السجن ... أجل الى أعماق
السجون ، وقد أحدثت قصتها ضجة كبرى
وأثني القبض عليها وسبقت الى عكة
الجنايات لها كتبها على تبنها واستنارها
وتجارها « الراجعة » بقلوب الرجال ... ١
احسن ... هذه ليست امرأة ... ١١٠٠٠

أسعار القبيلات

أصبحت للقبيلات « تسعيرة » خاصة بل
ومناقصة أو مزايمة لطيفه جميعه في البلاد
اليابانية ...

وسميت التجارة الراجعة ...
وحية الحر ، أن التسيل عرم ومموج
في بلاد اليابان حتى بين الزوج وزوجه في
الامكة العمومية وعلى أفرز المخططات ...
ولكن تجار اليابان أرادوا في هذه
الازمة العالمة للسحكة أن يحدوا وسيلة
جديدة لترويج بضائعهم فابتكروا تسعيرة
القبيلات ... ١

وذلك أن أصحاب اللطاعم والقهواوي
والبارات أخذوا يتنافسون في إهداء
القبيلات الى الزمائن - بمعنى أن جميع

ليست امرأة

هل سمعتم عن آخر أخبار « بطولة »
المرأة في عالم الزواج ... ؟

لكل ناحية من نواحي الحياة في
« العالم للتسدين » يوجد الآن أبطال
وبطلات ، وملوك وملكات ...

أما « بطلة » اليوم فليست ملكة من
ملكات الجلال ولا هي بطلة في الففز والنط
والسباق ... وإنما بطلة الحب والزواج ا
فتاة أو امرأة بلجيكية هي الآن في
الثلاثين من عمرها يصفونها بالجمال الفاتن
الساحر والرشاقة والدلال والحسن المقطع
الظفر ، أرادت أن تختير مدى سحر
ظنراتها في الرجال ، فذهبت تتنقل في أعماق
العالم فتتكل بلحاظها كل من تقاه في
طروشها من الرجال والشبان ... ١

والآن أنتم رقون كم بلغ عدد الشبان
الذين تقدموا لخطبة هذه المرأة ؟ ... بل
أتملون كم من الرجال تزوجت وطلقت ؟ ...
اسموا السحب ...

بلغ مجموع خطابها ستائة واثنين
وخمسين خطيباً ... أقرأوا جيداً ... ٦٥٢
خطيباً تقدموا للمرأة ما زالت الى الآن في
الثلاثين من عمرها ...

هل يدهشكم ذلك ؟ ... إذا ما قولكم
في بقية الخبر ؟ ... وبلغ عدد الرجال الذين
تزوجتهم وطلقتهم ... كم ... احفروا ... ١٠٠٠



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للحصى الكلوى . معصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والريزل الحار والمزمن
عدم انتظام البول ومفراته .

وبالاختصار كل الامراض المتمثلة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

ياع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

تمن الرجاء ١٢ قرشا

طريقة الاستعمال

١ ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

حديث خالتي أم ابراهيم



يا دي الفل يا ربي !!

انا عارفة بس ايه مصيبة الولاد دول ؟؟
ياختي الواد ابراهيم عمره مايشبع فلوس
ليل ونهار عاوز فلوس .. عاوز فلوس !!
لا والمصيبة اني ما نيش عارفة ايداً
يجيب ايه بالفلوس دي اللى عاوزها وعمال
بطلها صبح وما ..

الا ازاي ما اعرفش !!

ما هو طبعاً ما اعرفش لاني مش
باعطيه له

اهو انا خلقتي كده

ما اعرفش غير كلة الحق ورزقي على ايد
عندك الواد الافندي ده سي منصور قال
راح كلف واحدة خاطبة انها تخطب له
بنت ناس طيبين .. وفضلت تمدح له فيها
ونشكر لما هوسه :

المين زي الفناجيل .. والبق زي
حاتم سليمان .. والناخير زي النبقه ..
والوش مدور زي القمر .. ونهايته
وصفتها له ولا وصف ابو زيد في الناعه
جالك صاحبنا ائدب وبعت لبت شبكة
مد ما قابل ابوها وقرأ معاه الفاعه

وعنها وفضل يمت في هدايا ويكع في
مصاريف لحد ما سوى الهوايل

وبعد كده طلب يشوف البنت ، اهله
فلوا له مش ممكن ، احنا ما عندناش بنات
تنشأ قبل ليله البخته

برده الجندع ما دقش وراح كتب
الكتاب وقبض للهرة .. وانشك الشبكة
اللي ما بدهاش شبكة

ورجع ثاني طلب يشوف البنت وبرده

ما رضوش يوروها له

فضل يتناقش ويتكلم ويعيد وي زيد
ونهايته ما طولش عليكي يا بنتي .. بتواله
صورتها

هو شاف الصورة وده ركه ميت
عفرت . لقاه حشة بنت مقرقة وحشة
مناخيرها زي الكوز وحشكها زي
الكراكوت الخربان .. وخلفه عاويك
ربنا ما يحكم عليكي انك تشوفيها !!

الجدع ياختي انحسر وانضر وجاني وقد
يشكي ويقول لي : « عمل إيه يا ام ابراهيم
أخلص ازاي من الورطة الهسه دي ..
إزاي أخذ فلوسي ثاني .. لو أطلقها يهدلوني
وما أخلص منهم .. عاوز أخلص وعاوز
يرحوا لي للهرة اللي كميته من جاني عينيه
أعمل إيه يا أم ابراهيم .. شوري علي يا ام
ابراهيم .. انجديني يا أم ابراهيم ؟؟ »

قلت له : « مالك كده مسروع وملهوف
وخاربه وياك حجة .. للسألة بسيطة .. انت
مش عاوز البت تبريك وأهلها يرجعوا لك
هوسك وتخلصوا من بعض ؟ »

قال لي : « أيوه يا ام ابراهيم ربنا
ما برمكي في صيغة !! »
قلت له : « السألة بسيطة .. اجبت
للعروسة صورتك زي ما بنت لك
صورتها !! »

اتي مش بلك ان أبو ابراهيم اشترى
حمار ..

شوي قلة الفل !!

فضلت أسبح له لما ماخيلتوش وقلت
له : « يا راجل تعمل ايه بس بالحمار ..
احنا ناقصين بهام .. ما هو البيت مليان ،
قال لي : « اسكتي يا ولية .. انت
لش عرفك في التجارة .. الحمار ده لقطة
واشترته بتراب الفلوس .. وبكرة أبعه
وأكسب لي فيه قرشين طيبين »

أعمل إيه ؟؟ سكت وانا مرارتي ح
تنفقع من الراجل الخرفان ده

وجيت لك أول امبارح وعلت ان
الملم حمودة بتاع الالبين عاوز يشتري حمار
رحت له طوالي وقلت له : « الا قل لي يا معلم
حمودة .. حقيقي عاوز تشتري حمار ؟؟ »
قال لي : « أيوه يا خالتي أم ابراهيم »
قلت له : « اذا كان كده .. عندك
ابو ابراهيم اوعى تنساه .. هو أحق من
غيره !! »

الاعلان

هو الذي

خلق عظمتة

اميركا التجارية



مياه برية

«تمليك بدمع داما»

اه مياه برية الفائزة الطبيعية ياخذها مع قطعة
 من الليمون ليعي الفنى مرطب نفسه برطب . لانه
 مياه برية لا تحوى على شئ من الفان الاصطناعى

امقتول ام قاتل ؟

بقلم ادجار والاس

ذو الزوجتين

كان (برستون سومرفيل) واقفاً في الشرفة حين مر القطار وهو داخل في محطة كوكس ، وقد استطاع ان يرى الرجل والمرأة اللذين كان يعلم انهما من بين ركاب القطار . ثم تناول نظارة مكبرة وجعل ينظر بها الى المحطة وهي ليست جيدة من الفندق التازل به . وأعاته النظارة على التأكد من وصولها وراقبها ومما يزلان من القطار ثم يخرجان من المحطة وأمامهما حال يحمل حقيبتين لهما . وأبصر برستون خلفه صديقه جورج ديكون الماهي

ولما خرج الرجل مع ماري ذهب الى فندق النجوم القريب من المحطة وقد كان رستون يحسب انهما سينزلان في فندق بالاس أو فندق جراند أو أحد البنيونات الكبيرة ، ولكنه عاد فذكر ان (تيلار) لم يجد البنخ فهو لا يزال وضياً مهماً عظمت زوته

وعاد برستون فنظر الى القادمين بالطار وقد لاحظ له ماري اسم من قبل ولم يستطع ان يرى لون شعرها ، ولكنه ساءل نفسه ألا يزال شعرها ذهبياً كما عهد منذ سبع عشرة سنة . اما تيلار فقد شاهد انه زاد سمته بدرجة كبيرة وكان قد رآه آخر مرة منذ سنة فقط

وبعد قد ترك برستون سومرفيل يتبع القادمين وجعل ينظر الى بحيرة لمان وما

فيها من جمال ساحر وقد لاحظ ان الجليد نزل على جبل جرامونت في خلال الليل . وكانت بلدة تربيته الحاطة بالحدائق على عمق التي قدم . وقد بهرت فتنة هذه الجهة من سويسرا الجميلة . لولا . . .

ثم دخل من الشرفة الى غرفته وأخرج من الدولاب حقيبة صغيرة ففتح قفلها وأخرج منها رزمتين من الخططات وعدد من الصور الفوتوغرافية وشيئاً ملفوفاً في غلاف أزرق . وكان قد حمل هذه الاوراق معه سنوات عدة ولم تكن هناك ضرورة لتلك بل كان فيه حماقة لا شك فيها . ولم يكن ذلك الشيء للوقوف الا شهادة

زواج ذكر فيها ان (برستون جورج سومرفيل) تزوج (ماري كلارا الجراند) وكان تاريخ تلك الوثيقة يرجع الى سبع عشرة سنة مضت . ولم تكن هذه الدة الطويلة الا كابوساً قتيلاً على صدره ، فقد تزوج وهو في الثامنة عشرة من عمره وكانت حياته الزوجية قصيرة ولكنها عنيفة ، إذ هجرته زوجته ثم ظهرت لمري تيلار على مسرح حياته وقد كان في استطاعته ان يعترف لها بأنه متزوج وقد كاد يعترف لها بالفعل ولكنه لسبب لا يعرفه أحجم في المحطة الاخيرة وخياً وثيقة زواجه . ثم كان زواجه من ماري وبه تم شقاؤه

احتيال بالتهديد

وبينا برستون سومرفيل يستعيد هذا

التاريخ يلفظه من ذكرياته القريع على باب غرفته واذا بصديقه الماهي جورج ديكون فقال له هذا وهو يحييه :

— يترني انك بأحسن صحة . ولكن أخبرني كيف عرفت انني في سويسرا لقد دهشت حين جاني لتلغرافك تدعوني فيه للحضور اليك

— المسألة بسيطة فقد كنت أقرأ الصحف الفرنسية وخصوصاً ماورد فيها من اسماء السياح قرأت اسمك وعلمت انك في اترلاكن

— ولكن لا بد أن أكون في لندن بعد ثلاثة ايام . ولذا علي ان اخرج من هذه الجنة الليلة أو صباح الغد

— هذا خير ما اتناه . وقد تعجب لان اقول ذلك ولكن هي الحقيقة

— والآن ما خطبك ؟ ولكن قبل ان تخبرني أرجوان تخمن من الذي جاء الى ها

— اني اعرف ان تيلار وماري جاءا بنفس القطار الذي جئت انت فيه

— هل في التية تحمل تسوية مع تيلار ؟

— اجل ستحصل (تسوية) نهائية وكان سومرفيل حين نطق بهذه الجملة الاخيرة يتكلم بعزم . ثم قال له صديقه :

— حسناً . اذا كان في استطاعتي ان اساعد على اتمام هذه التسوية فاني مستعد لتأخير سفري أسوعاً . والحقيقة انه كانت حماقة منك ان تدع هذا الامر يستمر طول هذا الزمن . ولو انك أخبرتي من قبل لانتهت منذ عشر سنوات

— سأضع نهاية لهذه المسألة . اجل بعسي

فنظر اليه ديكون مذهوفاً وقال :

— ولكن كيف دخل هذا الرجل

السمي بملار في السألة ؟ انك لم توضح لي هذه النقط قط

— توجد اشياء كثيرة لم اذكرها لك :

كانت ماري — زوجتي الثانية — بمثلة في فرقة عاء ورتقى تطوف البلاد والقرى ، وقد جاءت هذه الفرقة يوما الى الجبة النائية للتمزلة التي اقيمت فيها مدة عقب فرار زوجي الاولى لكي اعالج بها عما اصابني من عار . وكان بملار رئيس الجوقة وسيطرا على ماري من عدة وجوه . ولعلني كنت قد جننت في ذلك الحين بل لاشك اني كنت في أشد درجات الجنون ، والاما شفقت بثلث المثلة ماري . فلم تمض أربعة عشر يوما من عيالي الفرقة الى تلك الناحية حتى أخذت ماري لجراند — واقه وحده يعلم ماهو اسمها الحقيقي — الى اقرب مدينة وعقدت زواجي عليها . وقد وقفت على سري وعلت اني متزوج بعد ثلاثة اشهر من زواجي بها وكان بملار هو الذي اخبرها بذلك . وانا اعتقد شخصيا انهما كانت لتتافع في استمرار الصلة بيننا دون ان تباين زواجي السابق ، ولكن لسوء حظي كان بملار هناك واني صاحب ثروة . هذه هي قصتي

وقد ظل بملار وماري منذ ذلك معاً ولست احسب أن ماري امرأة سوء ولكنهما من ذلك الطراز الضعيف الارادة التي يحب الحياة السهلة والنعيشة البهجة وقد مكثت أشقى عليها وعلى صاحبها منذ اكتشفا ذلك السر . راضيا بالبيع لها شراء لكوتهما ولكن ...

— ولكن لماذا ...

— حين خرجت زوجتي الاولى كان قد مضى على زواجنا ستة أشهر . وبعد فرارها بسبعة أو ثمانية أشهر جاني منها خطاب تزوجني فيه أن اقبلها .

وهذا الخطاب هو الذي وقع في يدي بملار فعمل منه اني كنت متزوجا قبل ماري . ولما قابلت زوجتي الاولى اهدتني هدية هجينة

وهنا اعتز صوتي من فرط التأثر واخرج من حبيبه الداخلي صورة فتاة بديمة فقال له سيكون مدهوشا :

— من هذه ؟

— ابنتي

— ابنتك ؟ ولكن لم اكن أعلم قط أن لك ابنة

— لقد كان ذلك أحد الاسرار التي أكتنمها عن الجميع وهو الذي يفسر لك لماذا صبرت على احتيال بملار وانا موافق بأنه لو فضحتني وقدمت الى المحاكم بتهمة تمسد الزوجات لكانت عاكتي سهلة وغفوي رمية ، وربما حزت عطف الجمهور . ولكن هذه الفتاة هل البسها العار وارضى لها بالفضيحة وضاع المستقبل ؟

— وهل يعلم بملار أن لك ابنة ؟

— أجل وهذا الذي دعاه الى أن يأتي الي ليقبض قبل للوعد للعتاد ثلاثة اشهر . ولم يكتشف بملار هذا السر الا منذ شهر تقريبا . فان ابنتي في مدرسة داخلية يلهة شلتهم وقد اشتركت في تمثيل رواية مدرسية فلم تفتح احدي الصحف المحلية براعتها في التمثيل وقالت — لسوء الحظ — انها ابنة روستون سومرفيل وهكذا عرف بملار أن (ميزي) هي ابنتي ..

— ولكن يجب استنباط حل لهذه للسألة . ألا يمكنك مثلا أن تبحث بابنتك الى أميركا ؟

— توجد حلول وحلول . ولكوني

وقفت الى حل أرسلت ظفرا فاك البك حين علمت انك في اتقلا كن . وجميع علاقتي المالية في إنجلترا في نظام ، ولكن أردت أن تعلم ان لي ابنة . لاني ربما تدبر ثروتي وتكون وصيا على (ميزي)

— ماذا تقول ؟ انك لا شك لا تقوم أن هبنا هو أحسن حل لقد كنت ماهرا في حل للمفاوضات ايام كنا معاً في جلمة اكسفورد . أقلم يبق لديك شيء من هذه الهواة تخرج به من مأزيت دون أن تفكر في يتم ابنتك !

— اطمئن فقد قلت لك اني وجدت حلا . وانا منذ زمن قد عينت بوليسا سريرا خصوصيا لمراقبة بملار وماري وهو الذي ابرق لي بانهما قادمات الى هاء . وقد اكتشف ذلك البوليس السري اشياء كثيرة خاصة بهما ولكن اهمها شيء واحد . . .

— وما هو ؟

— شيء بحمله في جيب سترته الخارجي الايمن — أي شيء ؟

— يجب أن تدع الايضاح الى آخر فصل ولكن ذلك الشيء على أي حال موجود في ذلك الجيب . لقد عشت في الجحيم بسبب ذلك الرجل . اما المرأة فهي تختلف عه وانا واثق انها لو كانت وحده لما سبت لي أي تعب . وآلان يا حورج سأحبك بما تفعله اذا لم تجمع خطفي

موعد المحتال

في غرفة دات سريرين بفتدق الحوم جلس المستر بملار على حافة سريره وهو ينظر الى المرأة التي سجل اسمها في دفتر الفندق على أنها روحته بينما كانت ركة

تخرج متاعها من حقيبتها وهي بادية الضجة .
ثم تركت ما هي فيه لحظة وقالت لصاحبها :
— لقد قلت لى اتنا لن نمكث هنا سوى
يوم واحد

— ان الامر يتعلق بالحالة المالية فربما
اضطررنا الى ارسال تفراف نطلب فيه
شودا

فكان ردها على ذلك مؤيدا لحسن
ظن برستون سومرفيل بها كما ظهر في
حديثه مع صديقه المحامي ، فقد قالت لتبيلار
بعد أن جلست على كرسي ولا يزال الناظر
اليها يلح فيها دلائل الحسن :

— لماذا لا تترك برستون وحده ؟ لقد
استزفنا دمه لدرجة كافية ولدينا من المال
فوق الكفاية . فلماذا لا تعود في الى بلدك
فتمكث بالزرعة التي طالما حدثتني عنها ؟
وكان تبيلار بارد العاطفة بطيء التأثر
قال لها دون أن يظهر عليه كدر :

— لو أنني استمعت اليك يا ماري من
بعدة الامر لقيت الآن مئة بالثة تحصلين
على أربعة حبيات في الاسوع ولقيت أنا
مدركا لفرقة تمثيلية صغيرة فذرة تطوف
بلا صغيرة حقيرة . اما الآن فهأنت في
نص بديع وبنديق فاجر . وقد مضت
سنوات دون أن تشعرني بأي شقاء .

— هذا يتوقف على ما تفهمه من كلمة
شقاء .. وقد مضت على أوقات شدة وأنت
أيضا لقيت مثلها . أتذكر أنك قضيت زمنا
وأنت خائف من أن يقدمك برستون الى
الحاكم ، وهل تذكر ليلة رأيته في قبوة
ياريس ومعه رجل من اسكتلانديارد
سلبت انه سيقبض عليك ؟

— اسكتي فاني لا أستطيع ان أسمع
ذلك فاني لا يمكنني ان أعصور ان اكون
محبونا يوما من الايام أو ان أطيق عيشة

السن لحظة

وهنا انحست يده شيئا في جيب سترته
الأيمن . ثم واصل حديثه قائلا :

— لا تزال هناك عقبة في سبيل المزرعة
التي حدثتك عنها . فدنيتني أحاول هذه
المررة مع برستون ويدها تدلل تلك العقبة
فتركه في أمان

فصحكت صيحة مرة وقالت :

— لقد قلت ذلك أربعين مرة وعلى
أي حال فانا لست داهية معك لمقابلة
برستون

— وهل طلبت منك ذلك ؟

وفي صبيحة اليوم التالي قابل تبيلار
فريسته وقد جلس الاثنان معا منفردين في
شرفة الفندق المظلة على تربيته وبدأ تبيلار
حديثه كالعتاد فقال :

— آسف يا ماستر سومرفيل لان
اربعك مرة اخرى ولكن الحالة ساءت
معنا

— وستسوء معك أكثر . وسوف
أعيش حتى أراك وأنت تكسر الاجار مع
بقية الساسحين في عاجر دارتور وقد
وعدت نفسي أن أسافر الى برستون يومئذ
لا تتركك

فدهش تبيلار من هذا الرد الذي لم
يكن ينتظره فقد اعتاد أن يرى برستون
هادئا مستلما يطعمه المبلغ الذي يطلبه دون
مناقشة . فبعد أن سكث لحظة من أثر هذه
الصدمة قال لسومرفيل بصوت مرتفع :

— أنا ؟ أنا ؟ ماذا تعني بذلك ؟ ولكن
لماذا لا تكون أنت الذهاب الى السجن
فأحضر ابنتك لتراك فيه ؟

وهنا احمر وجه سومرفيل ولكنه
نال غرضه من اثاره حصه حتى سمع الدل

(الجرسون) صوته المرتفع بجاء الى الشرفة
ووقف لحظة وهو ينظر الى تبيلار ويدها
عاد من حيث آتى

ثم قال برستون بصوت هادي :
— كم تريد هذه المرة ؟

— ثلاثة آلاف أى ٧٥ ألف فرنك
سويسري

فشى سومرفيل الى نهاية الشرفة
وانكأ على سورها وجعل ينظر الى البحيرة
وكان تبيلار يعتقد في نفسه انه غلبه وقهره
منذ أشار الى ابنته وجعل يفكر في وسائل
أخرى لاستغلال سره في المستقبل . ولكن
سومرفيل عاد من موقفه وقال له :

— فالبقي غدا في الساعة الثالثة بعد
الظهر عند صخرة دي شودرون

— صخرة دي شودرون ؟ وأين هي ؟

— تمشي عند سفح التل الى جليون
ثم تسير يمينا وسط البلدة وبعد ذلك تجد طريقا
يوصلك الى ليزافان وهناك تجد قنطرة تسير
عليها فاذا بك في المكان المقصود

— ولماذا لا نتقابل هنا ؟ اني يمكنني
أن آتي الى غرفتك الليلة

— أما أن تقبض المبلغ في المحل الذي
عينته لك وأما أن لا تقبضه أصلا ماذا جرى
لك يا تبيلار ؟ لقد كنت تخشى أن تقبض
المبلغ الماضية في غرفة خوفا من أن يكون
أحد رجال البوليس السري يختبئ بها وهذا
الذي دعاك مرة في لندن الى أن تأخذني في
وسط الليل الى شاطئ النهر

— توجد أما كن أخرى كثيرة يمكننا
أن نتقابل فيها . ثم إن ...

— ذلك هو المكان الذي قرره . أفام
أنت ؟

— لعلك لا تسي الى حيلة هناك
بارستون سومرفيل فاني لن أشفق عليك

فأشار إليه سومر فيل بأصبعه باحتقار
وهو يقول له :

— غداً في الساعة الثالثة

— سأكون هناك في الموعد . ولكنك
إذا حاولت ...

فلم ينتظر سومر فيل حتى يتم الآخر
كلامه بل خرج من الغرفة وذهب توكاً
إلى مدير الفندق فخبه بتملار إذ كانت نفسه
قد امتلأت شكا ثم جلس على كرسي في
مدخل الفندق لكي يستطيع ان يرقب
الداخل والخارج . ولما غاب سومر فيل عن
نظره بدأ الخوف يملكه ولكنه ظهر بعد
نحو عشرين دقيقة وكان يتحدث مع مدير
الفندق هما فنظر الأخير إلى تملار نظرة
ذات معنى . وقد تضايق تملار من ذلك
واضطرب وجعل يمسح العرق من على وجهه
ورقبته بمغذيله ثم خرج بخطى متعاقلة

ولما وصل إلى فندق النجوم قص على
ماري ما حدث بينه وبين فرسينه وكان
لا يزال في اضطرابه حتى انه كان يلبأ إلى
زحاجة الوسكي بين لحظة وأخرى . ولما
رأى صاحبه صامتة قال لها :

— ألا تتفقين ؟ ماذا يريد سومر فيل ؟
وما هي لعبته التي يلعبها ؟ أتحسينه في أزمة
مالية ؟

— أتريد نصيحتي يا جو ؟

— إذا كانت من النوع الذي أرغبه

— إذا فارك (كو) في الحال . اني

لا أعرف الكثير عن برستون اذ لم أعش
معه مدة كافية لمعرفة جميع طرقه
ووسائله . ولكني مع ذلك واثقة من انه
أبرع منك أضافاً مضاعفة

و جلست بعد ذلك برهة صامتة ثم
قامت منه وقالت :

— اني مسافرة

— مسافرة ؟ إلى أين ؟ كلا . لن
أدعك تذهبين

وكان وهو يقول ذلك قد أمسك

بذراعها بشدة ولكنها غلغلت منه قائلة :

— لا تحاول العنف معي يا جو . اني

مسافرة إلى باريس بقطار الليل . أما أنت
فيمكنك ان تمكث هنا وتقبض ما تشاء من
المال . فان الخالق لم يمنحني طبيعة الاحتيال
وابتزاز النقود بالتهديد مثلك . اني عارفة
ماذا جعلك تضطرب وما هو إلا إشارته إلى
عاجز دارغور والسجن

— قد يكون الخبر في ذهابك من هنا
وعلى أي حال لا حاجة لبقائق . ولكن اذا
حاول سومر فيل القمص على فوائده لأريته
وفي تلك الليلة سافرت ماري بالقطار
قاصدة إلى باريس فودعها تملار وداعاً
خالياً من العاطفة

ولما حان صباح اليوم التالي وقعت
حادثة طفيفة ولكنها زادت من اضطراب
تملار ، فقد تناول طعام الفطور في غرفته
بالفندق ثم خرج إلى الشرفة ومكث فيها
ساعة يقرأ الصحف ولما عاد إلى الغرفة وجد
خادم الفندق قد أخرج جميع ملابسه من
حقييته ونظفها بالفرشة وعقها وأخرج
من الحقيبة أيضاً مبدساً عثواً كان تملار
يجعله منه في أسفاره ، وهو مدس يلفت
النظر لأن قبضته مغطاة بطبقة من الفضة
فاغتاط تملار من ذلك وصاح بالخادم
قائلاً :

— من الذي أمرك بأث تخرج

ملابسي من الحقيبة ؟

فرفع الخادم كفيه حتى وازتا أذنيه

تقريباً وابتم وقال :

— لقد ظننت انك تريد ذلك . وهو

أمر معتاد عندنا

— لقد أمرت سابقاً بأن لا تمس

حقيقتي وأخبرتكَ بذلك بنفسي . سأشكوك
إلى المدير وسوف تنال جزاءك

فناد الخادم ورفع كفيه وابتم

وخرج من الغرفة ...

وتناول تملار المدس فقصه وقد

رأى انه يحتاج إليه على أي حال في ذلك

الموعد الغريب الذي ضربه له سومر فيل ثم

وضعه في جيبه وهو عثو فشر باطلشان

كان في حاجة إليه

مقابلة في بقعة منعزلة

كان تملار يذكر مكان اللقي فيرتد

لجهد دكره وقد سافر بالقطار إلى بلدة

جليون ثم مشى على سمع التل ووجد المر

الصيق الذي ذكره له سومر فيل وظل سائراً

وهو ينحدر وسط الاشجار حتى وصل إلى

قاع الوادي الصخري . وكان بين حين

وآخر يجلس للاستراحة اذ كان أمامه

متسع من الوقت . ولم يكن ملتفتاً إلى جمال

هذه البقعة وإنما كان مشغولاً بما يمكن أن

يحدث له في هذه البقعة المنعزلة . وما كان

ينتظر أن يجد سومر فيل في المكان الميعن الا

كان للموعد لم يألف بعد غير أن سومر فيل

كان قد سبقه إلى هناك وجلس عند الصحرة

يستمع إلى صوت تلاطم مياه النهر عندها

وكان يرى من جلسته هذا قبة جبل جارمان

وجزاء من صخرة ذي ناي ويستمتع بما

حواله من منظر طبيعي ساحر

ولما رأى تملار قادماً على بعد وصف

ينتظره لما ان رآه هذا حتى وقف في مكانه

وكأنه شل فقد عاودته جميع عواقه . وقد

لحظ سومر فيل ذلك منه فقال له :

— تقدم ولا تخف

فتقدم تملار متردداً وهو ينظر بيباً

وشبلاً ، يحسب ان في المكان شاهداً غريباً

يسمع ما يقال ويصر ما يحدث ، ولكنه

فيلا للمبيع

بمئات الف جنيه رداء الثياب

شارع الفراشة نمرة ٧

فيلا مبنية على الطراز الحديث ومجهزة

بالتلار والكهرباء - بناء غم مؤلف

من دور وبدرين ويحتوي على كافة

أسباب الراحة ووسائل الترفيه

المخبرة مع تليفون ٩٥٢ ذبون

آلام الحلق

الزلات الصدرية والبلغم والسعال

كل ذلك يضغط من جسم الانسان

ويعرضه لخطر عظيم

عندما تشر باقل علامة لهذه الامراض

فما عليك الا ان تأخذ قرصاً من اقراص

(باميتيل بانيرى) لتسكين انواع السعال

المختلفة والبلغم ولتقوية الحلق . باميتيل

بانيراي ترطب الحلق وتلين البلغم

جميع الاجزاء خانات ومخازن الادوية

تبيع باميتيل بانيراي الوكيل الوحيد : جاك

م . بينيتى . شارع الشيخ ابو السباع بمرة

٢٣ مصر

كل يوم خميس اقرأ «المصور»

— أطلق مدسك

ولعل هذا الازدراء كان يجري غير

تملار باتيان حركة بأى واطلاق المدس

ولكنه جين . فساد سومرفيل يقول

— أطلق المدس يا جيان . أنت أيها

الاحق : ان كل ما تفعله لن يجديك نفعا

ها هي يدك ترمش . وليس لديك شجاعة

لأي عمل

وكان سومرفيل لا يزال يتقدم منه

خطوة بعد أخرى حتى هجم عليه أخيراً

فانزع للمدس من يده ورماه على العشب

الذي تحت قدميه . وعقب ذلك تلاحم قصير

المدى فلن برستون سومرفيل كان على تحافته

عبارة عن عضلات وأعصاب ، وكان الآخر

على ضخامة جسمه في موقف لا يتبادل مع

موقف الاول لأنه كان قد قدس شجاعته

للعنوة . وما لبث تملار أن وقع وقد خدش

وجهه من تصادمه بقطعة من الصخر . فلما

رأى سومرفيل هذه الحدوش قال له وهو

متعن فوقه :

— هذا بديع للغاية . فلواني وضعت

تصميماً لحش وجهك لما جئت أحكم مما

حصل فلا

قام تملار متثاقلاً وقال :

— سوف تقاسي العذاب من أجل ذلك

— بل أنت الذي ستقاسي ولقد تجددك

ها هنا الآن

تديير وهيب

وكان الدم قد بدا في عيني تملار

بينما الآخر كان ينظر اليه ساكناً وهو يشتم

ثم قال سومرفيل :

— إني لن أقتلك ها هنا . بل لن

تعفي ضح دقائق حتى تكون صاعداً ذلك

المر وإنما أردت لك أن تعفي بقية حياتك

في أحد سجون سويسرا تلك السجون التي

في الجبال حيث تمر السنوات الطوال

والسجون لا يرى شيئاً سوى قم يضاء حتى

يموت ولا يفعل شيئاً سوى أن يحفر ويحمل

الحجر حتى يأتي يوم يحفر له قبر فيه

يطعن إذ ألقى المكان خالياً من أي شيء

يمكن أن يغنيه أحد خلفه واذ ذلك اقترب

من سومرفيل فقال هذا له :

— اجلس على هذه الصخرة يا تملار

ولتحدث

— لست في حاجة الى التحدث . لم

أت الى هنا للتحدث . لقد جئت . . .

— ولكني أنا جئت لكي أتحدث

مبك . وسأخبرك بشيء يهمك . وهوانك

الآن قد بلغت نهاية محاولتك

— أهكذا كل ما في الامر ؟

ثم نظر حوله وقال :

— أنظن انك أوقعتني في فخ ؟

— كلا لم أوقعك في فخ ولكنني

سأدلك

وفي الحال أخرج تملار المدس من

جيبه فصرايح في وضع النهار وقال :

— أنت ؟ اذا كانت المسألة تستل الى

القتل فتق بأنك لن تكون الغالب

— دع مدسك جانبا وقد توقعت أن

تخفرك مدسك ولكن مع ذلك أقول لك أي

سأنتلك . لقد مكثت سبع عشرة سنة وأنت

كأوس ضاغط على حياتي ملئاً لي من حرية

التنس . وأنت في كل ذلك تحبب أي

خائف على نفسي أرتجف من أن يلتصق

طرباسي . ولكن قد اضح لك أخيراً أي

لم اكن خائفاً على نفسي ولكن على سواي

— على سعة ابتك ومستقبلها . أي

اعرف كل ذلك

— أي أود أن تعلم مقدار ما تحملته

من العذاب ، حتى اذا تحرك شعور العدالة

في نفسك أدركت أنك تستحق كل ما

ستفاه مني

وهنا مشى ببطء نحو تملار ورفع هذا

مدسه وقال بصوت أجش :

— لا تخط خطوة أخرى نحوي وإلا

فتنك كما يقتل كلب . اقم باقه أي أختلك

لذا قدمت .

ولكن سومرفيل لم يتقهقر وقال

بازدراء :

شركة آبار الغاز

الانجليزية المصرية ليمتد

بلت الكمية المستخرجة في الترددة في
الاسبوع الذي ينتهي في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٠
طناً ٥٥٠٧

انزاله وفنك نمينا فاعهر سبارك الى

انور

ققد أسس ورشته وجهها لكي تقى
أكل وجهه بكل حاجات ملاك السيارات من
ميكانيكا وكهرباء وسروجية وبويات
الدوكو بالكهرباء بمحونة نخبة من أهـ
صناع القطر وبأحدث الأجهزة وأنشأ
أخراجا للعمل الحسن بأسرع وقت وأهود
نمن . بشارع خير رقم ٢٥ بمصر

صدر أخيراً

كتاب

خمسة في سيارة

تأليف

الاستاذ سامى الجريدينى

الهائى

حديث شائق

من رحلته الى جزء غير صغير في غرب أوروبا

الطلب من المطابع

وضع فيه دون أن يدري ، فلت وجهه
صمرة .

وواصل سومرفيل كلامه فقال :

— ثم استأجرت خادم الفندق الذي
تنزل به لكي يفتح حقيقتك حتى يرى
مسدك ولا يمكنه أن يفسى شكله خصوصاً
وإن له قبضة من الفضة . وبعد ذلك قابلتك
هنا . ثم عجد البوليس جثتي ومسدك الى
جانبي ومعي ورقة بنك نوت عليها بصمة
أصبعك ملوثة بدمي . حتى اذا قبض البوليس
عليك وجد خدوشاً في وجهك فيحبها من
آثار مقاومة لك

فصاح تيمبلار وهو في أشد ذعر قائلاً :

— كلا يا مـتر سومرفيل . انك لن

تعمل ذلك

— لقد وضعت هذه الحطة بخدافيرها
وانت ايها الكلب المدنس قد عذبتي سبعة
عشر عاماً فلا بد أن تنال عقابك على ذلك ،
سيجدون جثتي هنا . فاني كتبت الى قسم
البوليس في ليه بلائش أخبره اني سأقابلك
ها هنا واني محتاج الى حمايته . وسيلم
الخطاب الى البوليس بعد ظهر اليوم ومن
ذلك ترى اني رمت للسألة حتى وقت
تسلم الخطاب . ومد يده برزمة البنك نوت
وهو يقول :

— خذ هذه الرزمة كلها — ما عدا

ورقة البنك نوت التي ينبغي ان توحـد الى
حائي

وسكن تيمبلار رديده بشدة فانشر
البنك نوت على الارض . وعدده جرى
تيمبلار بأقصى قوته وهو ينشج كالطفل وقد
اراد ان يصل الى الطريق ويجد أي انسان .
عليه ان يبحث عن أي شاهد يريه سومرفيل
وهو حي فيفسد عليه خطته الرهيبة

بحرم انتقم من نفسه

لم يكـد تيمبلار يجري مسافة في الوادي
حتى سمع طلقة مسدس تردد صداها فوق
حامداً حيث كان وهو يتأوه . وكان أول
خاطر طرأ على فكره هو ان يمود الى مكان

صاح به تيمبلار بصوت مرتعش :

— مه . انك لن تستطيع ان تعد لي

مثل هذا الصبر

— ولكن قد أعددت كل شيء

ثم أخذ مسدس تيمبلار ووضعه الى
جانبه على قطعة من الصخرة وعندئذ
أخرج برزمة مميكة من البنك نوت وقد
لحظ تيمبلار ان أوراقها من فئة ألف فرنك
وبعد ذلك أتى سومرفيل عملاً يصعب فهمه
فقد أخرج مطوأة من جيبيه وأحدث بها
خدشاً صغيراً في معصمه فسال الدم منه ببطيئاً
وانظر ثانية ثم رفع المسدس في وجه تيمبلار
وصاح به :

— تعال هنا

— فأطاع الرجل

— ضع طرف أصبعك على هذا الجرح

— وما غرضك من ذلك ؟

— أفضل كما آمرك

— فامتثل تيمبلار وقمل

— والآن خذ ورقة البنك نوت هذه

التي في واجهة الرزمة

وأراد تيمبلار أن يصفي هذا الامر واذا

بفوهة المسدس في بطنه فلم يسمعه إلا ان

يسك بورقة البنك نوت بأصبعه اللوثة

بدم حصه

ثم أخذ سومرفيل منه ورقة البنك نوت

ونظر اليها فقال :

— حسناً لقد تمت حلقات السلسلة

فقال تيمبلار وهو لم يفهم شيئاً من

كل ذلك

— ما غرضك من هذا اللعب ؟ انك

لا يمكنك ان تخدعني به

فقال سومرفيل بصوت المنتصر :

— لقد تمت حلقات السلسلة كما قلت

لك . استمع الي يا تيمبلار . ها هي حلقات

السلسلة : أولاً تشاجرت معي صباح اليوم

بشهادة الدل (الجرسون) في فندقي . ثم

أخبرت مدير الفندق بأنك رجل محتال

وانك طلبت شهوداً مني

وهنا بدأ تيمبلار يدرك اللأزق الذي

في غرفة الانتظار وكانت غير ساطعة
النور وقد اختار فيها مكانا هو ألقها
منه !

وكان يقن اللغة الفرنسية جعل
ينصت الى كلام الناس لعله يسمع شيئا يقال
عن (الجريفة) - تلك التي لم يرتكبها وما
كان يستطيع الاقدام عليها وإن كان أهلا
لكل الجرائم غيرها . ولكنه لم يسمع
احدا يتحدث بها . فتذكر أن البوليس
السويسري كنوم لا يذيع انباء الجرائم
حتى يهتدي الى طريق لكشف خباياها

وكان على الرغم منه يفكر في السجن
وفي بشاعته وعدم استطاعته المعيشة في
أسره . وقد ساءه اذ ذلك من القانون
السويسري انه لا يحوي عقوبة الاعدام ..
ثم كان يخرج من تفكيره هذا بهز رأسه
وهو يقول : « كلا . لا يمكن أن
أسجن ! »

وكان رجل واقفا خارج غرفة الانتظار
يرقب تيلار من زجاج النافذة ثم ذهب ذلك
الرجل إلى مدخل الغرفة حيث كان شرطيان
واقفين فقال لهما بالفرنسية :

نفسه ؟ » وهو يشير بذلك الى الحدوش
التي في وجهه . وعندئذ تذكرها تيلار
ساخطا فلم يجب الجوزي بل سار تواقا
الى شيك التذاكر واشترى تذكرة وكان
القطار واقفا جلس تيلار في احدي
عرباته وهو يدخن . ولم يدرك لماذا يقف
القطار مع ان معاده قد حان واذا به
يعرف السبب فقد جاء قطار من مونتري
وخرج منه جنديان من البوليس السويسري
فكاد تيلار يصرخ من الفزع . ولكن
الجنديين تحدثا ثانية مع ناظر المحطة ثم
خرجوا الى الطريق العمومي وتحرك القطار
فتنفس تيلار الصعداء

ولما وصل الى تربيته كان عليه ان
ينتظر ربع ساعة حتى يقوم قارب الى
لوزان

ولما وصل اليها كان الوقت متأخرا
فتناول عشاءه بسرعة في أحد المطاعم .
ثم استقل قطارا الى فالورب وفيها علم
أن قطارا يقوم في الساعة الحادية عشرة
مساء قاصدا الى بوتارليه ومنها الى
فرنسا . وقد اشترى تذكرة وجلس

سومرفيل فأخذ ورقة البنك نوت التي
عليها خمسة اسميه ملوثة بدم المتحرر ولكنه
لم يجد لديه جرأة كافية لذلك خصوصا وأنه
خاف ان يأتي البوليس فيدركه وهو عند
الحطة ويحده متلبسا بالجرعة . وعلى هذا
اليد له سبيلا الا ان يتأفف جريه متجها
الى الطريق العام وهناك وجد عربة قروية
نظر اليه الجوزي باستغراب ولكن تيلار
دار اليه بالوقوف وركب طالبا منه ان
يخذه الى محطة جليون ، وكان في نيته ان
يذهب الى تربيته ومن ثم يسافر بالبحيرة
الى الكا الحديده وربما استطاع أن يسافر
الى إيطاليا وهي على بعد سبع ساعات ولكن
عليه في هذه الحالة أن ينتظر حتى يقوم
القطار مسابحا . ولذا فضل في فكره ان
يقصد الى لوزان ومنها يسافر بالقارب الى
بيان وهي في فرنسا ولا يحتاج الامر الا
الى ساعة يعبر فيها البحيرة . وقد بعث فيه
هذه الفكرة شيئا من الشجاعة

ولما وصلت به العربة الى محطة جليون
دفع الجوزي أجرا كبيرا ولكن هذا نظر
اليه متحجبا وقال له : « هل السيو جرح

ويسكي سافدرسون - فات ٦٩

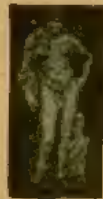


الوكلاء : اسعد منرج وشرفاؤه بالاسكندرية

سجونس - بالقاهرة

مجاناً للمرضى

والضعفاء



هما يكن
مرضك اوجيك
الجباني فانه لا بد
يجمع للطرق
الطبية في
العلاج . لادواء
ولا آلات ولا
طاقم خاص في
الغذاء . ومع ذلك نتاج مدهشة مجاناً
كتاب الانسان الكامل في ٩٦ صفحة
مزين بالصور يخبرك ماذا تستطيع ان
تفعله لك . فقط عشرة مائة طوايع بوسنة
للريد واذا ذكر هذه المجلة واكتب باسم عدد
فاتح الجوهري ١٦ شارع شيبان شعرا مصر

اعلنا عن بضائعكم ليشتريها الناس

لا تنسوا أقمشة زيدان التشكيلة

عظيمة هذا الشتاء

المحل بميدان قنطرة الدكة بمرة ٢٧ (شارع كامل) بمصر

نضمن الشفاء التام لمدمني المخدرات

في خمسة أيام وبدون ألم
مصحة

الدكتور اسكندر سالم
والدكتور اوضه باشي

مصر الجديدة شارع صلاح الدين نمرة ١٤

تليفون ١٧١٢ زيتون

كل يوم جمعة اقرأ كل شيء كل يوم ثلاثة اقرأ الفكاهة

— ها هو المص داخل الغرفة في ذلك
الركن . لا تنس اسم : تملار
— وأنت تهمه بأنه سرق حقيقتك ؟
— أجل

وفي الحال دخل أحد الشرطيين بينا
وقف الآخر بالباب فصاح الاول قائلا :
« السيو تملار » ولم يسع تملار إلا أن
يجيب وهو في أشد درجات الدعر . وتقدم
اليه الشرطي قائلا : « أني اقبض عليك »
ولكن تملار وضع يده بسرعة البرق
في جيب سترته الأيمن وتناول منه قارورة
صغيرة وشرب ما فيها وما هي الا ثانية حتى
وقع على الأرض وهو يقول : « كلا . انا
لا أسجن . صحيح اني محتال ولكني لست قاتلا »
وخرج أحد الشرطيين يبحث عن الشخص
الذي اتهم تملار بأنه سرق حقيقته ولكن
(سومر فيل) كان قد اختفى . وبعد ساعة
من ذلك كان في قارب بخاري سريع راجع
به إلى موطنه . وفي الطريق رمى بالمسدس
ذي القبضة الفضية في ماء البحيرة وهو الذي
كان قد أطلق منه رصاصة في القضاء ..

REGISTERED TRADE MARK
MONI
الحبة شفرت الحلاقة
الوكيل الوحيد للفطر المصري
ليونه بلسيانر
صندوق بوست ١٩١١
تباع بالعبء الخضره
بمحلات الحاج عبد الوهيد محمد

اطلبوا ما تحت جوز من
مكتبة الهلال
بشارع الفتح رقم ٦٥ بمصر
تليفون ١٣٠١ مدينة
شاحنا إبراهيم زكي
LIBRAIRIE AL-HILAL
FAGGALA CAIRE
فهاضن الكتب العربية والفرنسية والتركية والهندية
وادون كتابه ودرسيه وعمل فليد وطبعة ترسل ما تطلبه

الفكاهة في الخارج

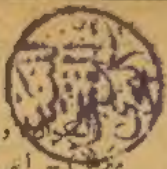
بين الارميه والسوار
فليب سارشا - (اللبر معلق ويشدني جابوتي
جورج - اضربه باللس على دماغه
(عن ابيري بودي)



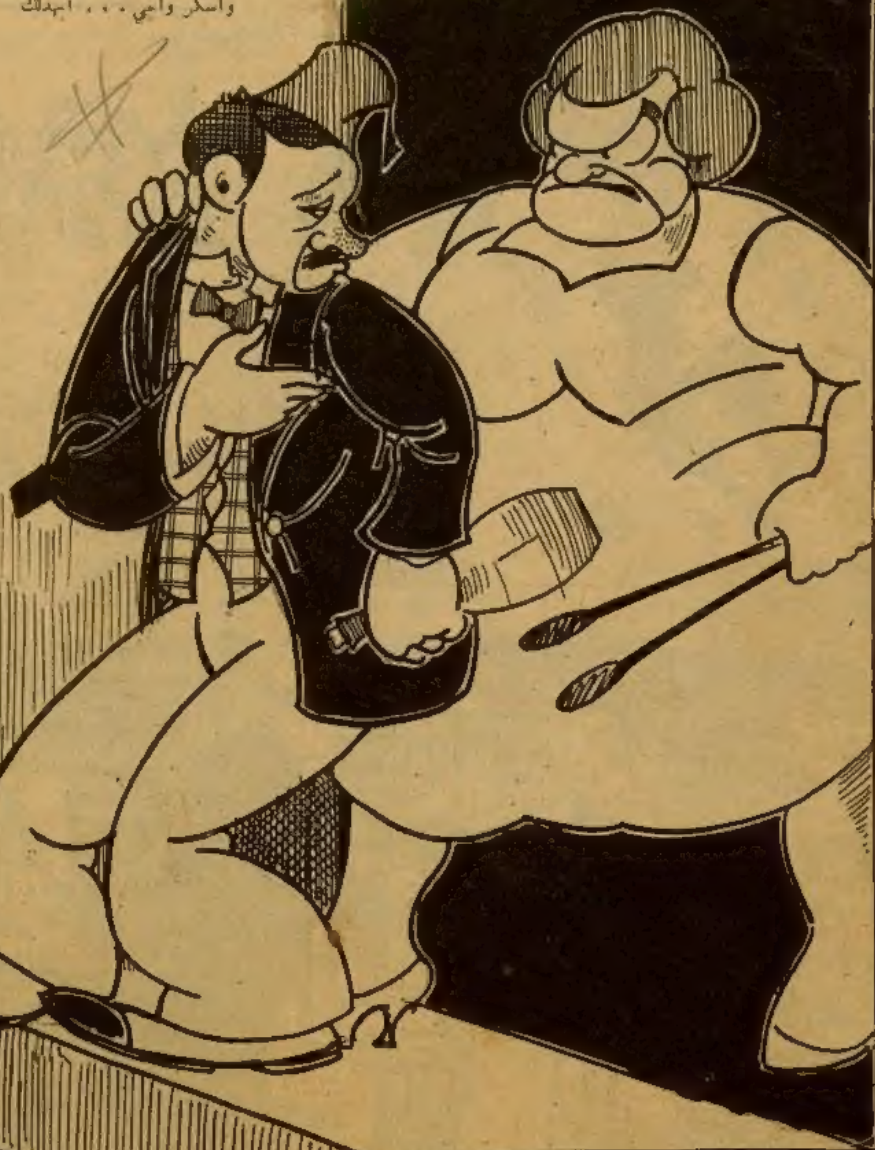
لراء الجرائد في القطار (عن باسنيج شو)

عند الخياط
الخياط - ايه جرى في الحساب ؟ انا لي
عقر بديل
الزبون - مستحيل ، انا بس عملت عندك
بالتين
الخياط - صحيح ، لكن انت بعت لي
احصاك ... (عن هيو مرست)





والله اعلم
 ودني أروح ... أشرب ... كاسين
 واسكر وأحي ... أهيك



توتة

(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عم
 المكاتب : الفكاهة ، بومبي قصر الدوايرة مصر ، تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : بتارح الامير قدادار أمام عمرة ٤ شارع كبير قصر